

القيمة التنبؤية للرشاقة المعرفية
وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ
القرار لدى طلاب الجامعة

د/ ولاء فوزى عبدالحليم

مدرس علم النفس التربوي بقسم العلوم التربوية
والنفسية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الرابع - مسلسل العدد (٢٦) - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

القيمة التنبؤية للرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة

د/ ولاء فوزى عبدالحليم

مدرس علم النفس التربوي بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

تاريخ الرفع ٣-٩-٢٠٢٤م تاريخ المراجعة ١٩-٩-٢٠٢٤م

تاريخ التحكيم ١٦-٩-٢٠٢٤م تاريخ النشر ٧-١٠-٢٠٢٤م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة تأثير الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، والتوصل لأفضل نموذج تحليل انحدار للتنبؤ بما ستكون عليه أساليب اتخاذ القرار لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الجامعية، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٩ - ٢٢) عامًا. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس لكل من (الرشاقة المعرفية، فعالية الذات الإبداعية، اتخاذ القرار)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال متغيري الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية، كما أظهرت نتائج البحث وجود تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور / إناث) والمستوى الدراسي (الأول/ الثالث) في تأثيرهما المشترك على اتخاذ القرار لصالح الطلاب الذكور أصحاب المستوى الثالث، وقدم البحث أفضل نموذج تحليل انحدار يمكن من خلاله التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الرشاقة المعرفية - فعالية الذات الإبداعية - اتخاذ القرار.

The Predictive Value of cognitive agility and creative self-creation in decision-making among university students

Abstract:

The current research aims to know the effect of cognitive agility and creative self-efficacy on decision-making among university students, and to reach the best regression analysis model to predict what the students' decision-making methods will be. The study sample consisted of (200) male and female university students, whose ages ranged between (19 - 22) years. To achieve the research objectives, the researcher prepared a scale for each of (cognitive agility, creative self-efficacy, decision-making), and the researcher followed the descriptive approach because it is appropriate for the nature of the research. The results showed the possibility of predicting decision-making among university students through the variables of cognitive agility and creative self-efficacy. The research results also showed a significant interaction between the variables of gender (males / females) and academic level (first / third) in

their joint effect on decision-making in favor of male students with the third level. The research presented the best regression analysis model through which decision-making among university students can be predicted.

Key terms: Cognitive agility - creative self-efficacy - decision-making.

المقدمة:

لم يعد اكتساب المعرفة غاية في حد ذاته ، فأصبح التركيز على المفهوم الرئيسي والوظيفي لتلك المعرفة ، فالطرق والأساليب المستخدمة في العملية التعليمية لم تعد ذات فعالية في الوقت الحالي ، فتلك الطرق والأساليب لا تعطى الفرصة للطلاب لإبداء رأيه وتغوق تنمية الجانب الإبداعي لديه ، لذا يقع العبء الكبير على الجامعات في تنمية تلك الجوانب ، حيث تسعى الجامعة إلى تنمية الوعي الفكري والثقافي والاجتماعي للطلاب في ظل ما يشهده العالم من تطور وتقدم هائل في شتى المجالات، كما أنها تزود الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لإحداث التكيف مع تلك التطورات ، فالعالم من حولنا بحاجة إلى شخص لديه القدرة على التفكير بشكل أكثر إيجابية وذلك من خلال ابتكار الأشياء الجديدة التي تتسم بالأصالة والرشاقة والحداثة .

فواقع الحياة يتطلب إتقان الطالب مهارات وقدرات ومعارف وقيم واتجاهات وأهداف يسعى النظام التعليمي لتحقيقها، وإكساب المتعلم الكفايات التي تؤهله ليصبح عضواً عاملاً متقناً ومنتجاً ومشاركاً ومنتجاً ومنتجاً من نواتج العملية التعليمية، وبالتالي فإن دور الجامعة على السواء هو تمكن أكبر نسبة من الطلاب من إتقان العلوم المقدمة لهم ولا نصل لمستوى التمكن والاتقان المطلوب في التعليم إلا إذا تبنى التربويون مفاهيم تعليمية جديدة. (فرح عمر ٢٠١٦،

وتعد الرشاقة المعرفية Cognitive Agility من المفاهيم الحديثة نسبياً والتي تتمثل في قدرة الفرد على استخدام عملياته المعرفية بشكل أكثر انسجاماً وتناغمًا ، وتكيفاً مع الأداء في بيئات التعلم المختلفة (Knox, Lugo, Jøsok, Helkal, & Sütterlin, 2017) ويشير (Good, 2009) للرشاقة المعرفية بأنها تكوين معرفي معقد يستخدم في حالة الطوارئ حتى يتكيف أداء الفرد أثناء العمل للقيام بالمهام الديناميكية التي تتطلب منه الاستجابة للتغيرات التي تحدث خلال فترة زمنية محددة.

ويرى (Jen, Chen, & Wu, 2019) ، حلمي الفيل ، (٢٠٢٠) أن الرشاقة المعرفية من شأنها أن تزيد من مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب، وتزيد من فعاليته الذاتية وتمكنه من حل المشكلات التي تواجهه، وتمكنه من السيطرة على طريقة تفكيره ووجهته الذهنية، وتحسن

من المعالجة المعرفية واتخاذ القرار لديه، وتحسن من مستوى تحصيله الدراسي وبالتالي نجاحه الأكاديمي.

ويشير (محمد السعيد أبو حلاوة وحلمى الفيل، ٢٠٢٢) إلى أن الرشاقة المعرفية تجعل الطالب محددًا في خطوات تفكيره، وتحسن من عمليات المعالجة المعرفية وعمليات صناعة القرار لديه، وتزيد من مقدار إصراره ومثابرته بالإضافة إلى أنها تحسن من التحصيل الدراسي، ومن ثم تزيد من فرص نجاحه الأكاديمي.

وتتطوي الرشاقة المعرفية على ثلاثة أبعاد وهي: الانفتاح المعرفي ويتمثل في اتساع الوعى وعمقه ونفاذه والحاجة المتكررة لتوسيع الخبرة، والمرونة المعرفية وتتمثل في القدرة على تجاوز الاستجابات التلقائية أو الثابتة، وتركيز الانتباه ويتمثل في القدرة على تصفية المعلومات (Haupt,2017).

ولذا فقد أصبحت الحاجة لوجود متعلم رشيقاً معرفياً تتزايد يوماً مع زيادة المعارف والغموض الذى أصبح يحيط ببيئة التعلم التى تعودنا عليها من قبل، لذلك ذهب بعض الباحثين في مجال علم النفس المعرفي لاستكشاف جوانب جديدة في الأداء المعرفي للفرد تمكنهم من اتخاذ القرار والمشاركة في العملية التعليمية بشكل فعال (Hutton&Tuner,2019).

وفعالية الذات الإبداعية من المفاهيم الحديثة لعلم النفس والذي يرتبط بطبيعة الأفراد وما يمتلكون من قدرات، حيث تعكس مدى اعتقادات الأفراد حول قدراتهم على أداء السلوك الإبداعي. وتولى أساليب التعلم المعرفية اهتماماً كبيراً بدراسة فعالية الذات الإبداعية، حيث تعد أحد العوامل الرئيسية التي تمكن الطالب من التعامل مع ظروف الحياة الدراسية، مما تدفعه لاستخدام الإجراءات المناسبة للحالة التي يتعرض لها (جمعة سعود، صبرى الحيانى، ٢٠٢٠).

لذا يجب أن يكون التعليم عملية إبداعية تقود العملية التعليمية، فالإبداع هو شكل من أشكال السلوك البشري الهادف، ومظهر من مظاهر السلوك العقلي والفكري، وهو من العمليات العقلية العليا التي يعتمد أداؤها على امتلاك الشخص لصفات خاصة، منها القدرة والموهبة الإبداعية التي تظهر آثارها وتعبّر عن نفسها وتثبت وجودها مع الشخص من خلال العمل الإنتاجي المبتكر (محمد جمل، ٢٠٠٥).

وفعالية الذات الإبداعية من أهم واجبات المعلم الفعال، والمتمثل في كيفية تطوير أدائه المهني الذي ينعكس على أداء طلابه، فالمعلم المبدع يسعى دائماً إلى توسيع فهمه لقدراته الإبداعية وكيفية توظيف الأنشطة التي تساعد على اندماج طلابه وتحسين قدراتهم على إنتاج الأفكار والسلوكيات الإبداعية (Cremin,2009).

ويرى (Sangsuk & Sirlparp, 2015) أن فعالية الذات الإبداعية تمثل أحد القدرات الشخصية التي تساهم في تطور المهارات الإبداعية لدى الطلبة، والتي تساهم في أحداث التغيير والتطوير والابداع في العمل، فالطلبة الذين لديهم فعالية الذات الإبداعية يمتلكون مستويات عالية من الثقة بالنفس والنظر الى المشكلات والعقبات التي تواجههم على أنها أنواع من التحديات، ويسعون إلى التغلب عليها بأنفسهم وتحقيق أهدافهم.

وقد أشار (Bandura, 2007) لفعالية الذات الإبداعية بأنها حالة دافعية يتم من خلالها قياس التقدير الذاتي للفرد على أداء مهام معينة من أجل تحقيق بعض أهدافه، أي أنها لا تعنى مدى ما يمتلكه الفرد من قدرات، بل مدى اعتقاده حول ما يمكنه القيام به والتي تتمثل في المحور المعرفي للعمليات.

وفعالية الذات الإبداعية تمثل معتقدات الفرد عن كونه قادراً على أداء السلوك المتعلق بعمليات اتخاذ القرار الذي يؤهل الفرد مستقبلاً، كالمثابرة على الاستكشاف واختيار المهن المناسبة للميول والقدرات. (أمينة عبد العزيز، ٢٠١٧)

يعتبر فن اتخاذ القرارات قديماً قدم البشرية نفسها، حيث أن الانسان عندما اكتسب الوعي بنفسه وبيئته، تبين حاجته لاتخاذ قرارات حول المواقف المتعددة والقضايا المختلفة التي يواجهها في حياته اليومية والشخصية والاجتماعية، وكل حياتنا تبدأ بقرار وتنتهي بقرار، وبما أن القرار يلعب دوراً هاماً في أنشطتنا وأعمالنا، فإن قراراتنا تشكل حياتنا سواء تمت دراسة هذه القرارات أو عدم دراستها، إيجابية كانت نتائجها أو سلبية، والقرارات هي الأداة الأساسية التي نستخدمها في مواجهة الفرص والتحديات (نوال الحوراني، ٢٠١٣).

ومن ثم تعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات الواجب تنميتها لدى الفرد حيث أن اتخاذ القرار المناسب يشعر الفرد بالرضا عن ذاته مما يعود على الفرد والمجتمع بالفائدة، بينما إذا فشل الفرد في اتخاذ القرار السليم فذلك يشعره بالفشل والإحباط.

والرشاقة المعرفية تعد أحد أهم وأشمل المهارات المعرفية التي تجمع بين المرونة المعرفية والانفتاح

المعرفي وتركيز الانتباه، تُساعد الفرد على اتخاذ القرارات بالشكل المناسب والحاسم، وهذا ما أكدته نتائج

دراسة محمد عبد الرؤوف (٢٠٢١) .

كما أن الطلاب ذوي الرشاقة المعرفية لديهم القدرة على مواجهة مواقف غير مألوفا لتجربة طرق جديدة للتواصل وتعديل السلوكيات لتلبية الاحتياجات المطلوبة، ومزيد من الانفتاح المعرفي وأكثر تحكماً في النفس وتقبل النقد البناء، والوعي بالخيارات البديلة، ولديهم

القدرة على التركيز على المعلومات المهمة واستبعاد المثيرات المشتتة، كما يمكنهم استخدام المعلومات بمرونة وتطبيقها بطرق مختلفة والاعتماد على الآراء المتعارضة (Ross , Miller & DEUSTER , 2018).

فالشخص الرشيق معرفياً لديه القدرة على اتخاذ القرارات وإدراك الفرق بين التعليمات والمعلومات، ويمتلك القدرة على تفسير المهارات الاجتماعية والعاطفية، والتي من المفترض أن تكون مفعلة داخل حجرات الدراسة (White,2017).

واتخاذ القرار يعد من المفاهيم التي تلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد، حيث يواجهون الكثير من المشكلات المتعددة في حياتهم اليومية، مما يجعلهم في حاجة لمواجهة وحل تلك المشكلات، واقتراح العديد من البدائل في ضوء ما يمتلكه هؤلاء الأفراد من معارف وخبرات سابقة، ولذا لا بد من الاهتمام بأن تتضمن المناهج الدراسية تنمية مهارة اتخاذ القرار بجميع المراحل التعليمية.

اتخاذ القرار ليس بالأمر الهين، حيث يواجه الأفراد بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة العديد من الضغوطات والمشكلات خلال العام الدراسي، تجعلهم يتنوعون في الأساليب المستخدمة لمواجهة تلك الضغوطات والمشكلات. (Cole et al. ,2004)

ويعتمد مفهوم اتخاذ القرار على عوامل ذاتية تتعلق بالفرد نفسه، فلا بد أن يكتشف الفرد ذاته من حيث قدراته وميوله واستعداداته، حيث تكمن صعوبة اتخاذ القرار في قدرة الفرد على استخدام مهاراته الادائية وقدراته الفكرية وميزاته الشخصية بانسجام متناغم من أجل وضع استراتيجية متميزة، وإبداع حلول متعددة وانتقاء أكثرها انسجاماً مع رغباته من جهة ومتطلبات المجتمع وقيمه من جهة أخرى، حتى يستطيع تحقيق التوافق مع ذاته ومع المجتمع الذي يعيش فيه. (Eyssenk & Keene ,2000)

مما سبق يتضح أنه بات من الضروري الاهتمام بجودة مواصفات الخريجين، حيث لم يعد يقتصر الهدف من العملية التعليمية على اكساب المعارف والحقائق فقط، بل أصبح الاهتمام بضرورة اكساب الطلاب المهارات والاعتماد على ذاتهم وحل المشكلات التي تواجههم حتى تكون لديهم القدرة على مواكبة متغيرات العصر، ولذا فنحن بحاجة إلى تقديم تعليم ذا جودة تواكب تلك المتغيرات وتساهم في تحقيق الرشاقة المعرفية وتنمية فعالية الذات الإبداعية واتخاذ القرار لدى الطلاب.

مشكلة البحث:

يشهد عصرنا الحالي تضخم معرفي هائل مما كان له مزيد من الأثر السلبي في العملية التعليمية في ظل اتباع الأساليب التقليدية في التعلم.

من خلال عمل الباحثة بالتدريس لطلبة الجامعة لاحظت تدنى قدرة الطلاب على اتخاذ القرار واتضح هذه المشكلة في عدم قدرتهم على التفكير بشكل إبداعي، وليس لديهم ثقة في أنفسهم، وليس لديهم القدرة على تقدير قدراتهم وافكارهم بشكل فعال أثناء المحاضرات، ودائماً ما يبتعدون عن المواقف التي يدركون فيها إمكانية حدوث نتائج سلبية، كما لاحظت الباحثة تأخرهم عن المحاضرات أو عدم حضور بعض المحاضرات، وعدم استكمال المهام والواجبات المطلوبة منهم.

ولما كانت فعالية الذات الابداعية ذات تأثير بارز على مستوى الطلاب حيث يمكن أن تساهم في تفوق الطالب الأكاديمي وفي نمو شخصيته بشكل متزن مما يكون له تأثير على إنجازه الأكاديمي، فإن دراسة فعالية الذات الإبداعية لدى الطلبة تلقي الضوء على مدى تقدمهم الذي يظهر على شعورهم بفعالية الذات الإبداعية أثناء دراستهم الجامعية.

كما لاحظت الباحثة عدم اشتراك العديد من الطلاب في المناقشات وإبداء آرائهم فيما يعرض عليهم من قضايا ومشكلات مما يجعلهم غير قادرين على اتخاذ قرارات. تناولت الباحثة في دراستها تلك المتغيرات لمحاولة التعرف على تأثير الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة حيث أنها مطلب أساسي من متطلبات العصر الحالي.

وقد صاغت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- هل يمكن صياغة معادلة تنبؤية باتخاذ القرار لطلاب الجامعة من خلال الرشاقة

المعرفية وفعالية الذات الابداعية؟

٢- هل يوجد تفاعل بين متغيري (النوع والمستوى الدراسي) في تأثيرهما المشترك على

اتخاذ القرار لطلاب الجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التنبؤ باتخاذ القرار وأبعاده من الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية وأبعادهما لدى طلاب الجامعة.

٢- معرفة الفروق في النوع (ذكور - إناث) والمستوى الدراسي (الأول - الثالث) وتفاعلاتهما

في كل من مقياس الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية واتخاذ القرار.

٣- التعرف على فعالية متغيري (النوع والمستوى الدراسي) في تأثيرهما المشترك على اتخاذ

القرار لطلاب الجامعة.

اهمية البحث: -

تتبع أهمية البحث الحالي في تناوله لموضوع يهم جميع المؤسسات التعليمية سواء التعليم قبل الجامعي أو التعليم الجامعي.

أولاً الأهمية النظرية:

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من كونها تتناول شريحة مهمة في المجتمع وهي طلبة الجامعة، وهي المرحلة التي تتحقق فيها الفعالية الذاتية للفرد وقدراتهم على اتخاذ القرار.

٢- التأصيل النظري لبعض المفاهيم والمتغيرات الحديثة نسبياً (الرشاقة المعرفية - فعالية الذات الإبداعية) في مجال الدراسات النفسية والتربوية، لما لهما من أثر كبير على شخصية المتعلم وتشكيل سلوكه وتكيفه مع الآخرين.

٣- ندرة البحوث العربية التي تناولت متغيرات الرشاقة المعرفية وذلك في حدود علم الباحثة.

٤- مساعدة القائمين على العملية التعليمية لتوفير البيئة المناسبة للطلاب والتي تساعدهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم وفي قدرتهم الإبداعية وقدراتهم على اتخاذ القرار.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

اعداد الأدوات التالية لقياس متغيرات البحث وهي كالتالي:

- مقياس الرشاقة المعرفية.

- مقياس فعالية الذات الإبداعية.

- مقياس اتخاذ القرار.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

الرشاقة المعرفية: Cognitive Agility تتمثل في قدرة الفرد على استخدام جميع عملياته المعرفية بانسجام وتناغم، وتكييف الأداء في البيئات المختلفة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرشاقة المعرفية.

فعالية الذات الإبداعية: Creative Self Efficacy أداء يقوم به الطالب ويعبر من خلاله عن التفكير والأداء الإبداعي لديه، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس فعالية الذات الإبداعية.

اتخاذ القرار: Decision-making عملية تفكير تتطلب من الفرد اختيار أفضل بديل من عدة بدائل، مع مراعاة خصائص هذا البديل وإمكانية حدوثه مستقبلاً، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اتخاذ القرار.

محددات البحث:

المحددات الموضوعية: تمثلت في تناول متغيرات البحث (الرشاقة المعرفية - فعالية الذات الإبداعية - اتخاذ القرار).

المحددات البشرية: طلاب وطالبات كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق المستوى (الأول - الثالث).

المحددات الزمنية والمكانية: تم إجراء البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) داخل كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التنبؤي وذلك لملاءمته للبحث الحالي، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة الحالية كما بالواقع ويضطلع بدراسة المستقبل وفق برامج وآليات التنبؤ من خلال جمع البيانات الأساسية باستخدام أدوات الدراسة الحالية وهي (مقياس الرشاقة المعرفية، مقياس فعالية الذات الإبداعية، مقياس اتخاذ القرار).

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة:

أولاً: الرشاقة المعرفية: Cognitive Agility

الرشاقة المعرفية أحد القدرات العقلية التي لا غنى عنها للطلاب في هذا العصر، حيث أنهم يتعايشون مع عالم سريع ومتغير ومتداخل الأحداث، وهذا يتطلب منهم أن يمتلكوا قدرات كبيرة من الرشاقة المعرفية، حتى يتمكنوا من التعامل بشكل إيجابي مع متطلبات هذا العصر. (Ross, Miller&Deuster,2018)

وتعكس الرشاقة المعرفية التوازن والتكامل بين عدة قدرات معرفية في ظروف بيئية متغيرة، كما أنه يجمع بين المرونة المعرفية وقابلية التكيف، ويعبر عن المستوى المعرفي الذي يساعد المتعلم على التكيف مع المحتوى المتغير للمهام التي يكلف بها في وقت محدد (Good, 2009).

يعرفها (Lombardo, Eichinger,2010) بأنها الرغبة والقدرة على التعلم من خلال التجربة وتطبيق ذلك على مواقف جديدة بطرق غير مألوفة.

ويشير (Good & Yeganeh,2012) للرشاقة المعرفية بأنها قدرة الطالب على العمل بمرونة مع النفتح المعرفي وتركيز الانتباه.

كما يعرفها (Knox,Lugo,Helk,Sutterlin&Josok,2017) بأنها قدرة الفرد على استخدام قدراته المعرفية المختلفة بشكل متناغم ومتكامل، بحيث تتناسب مع الأهداف التي يسعى لتحقيقها من المهام التعليمية مما تحقق له تكيف الأداء المطلوب للتعامل مع البيئة المتغيرة المحيطة بتلك المهام.

ويعرفها (Hutton & Turner,2019) قدرة الفرد على تطبيق مختلف المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة لأجراء تقييمات واتخاذ أحكام وقرارات سريعة لميزة تنافسية نسبية تحسباً أو استجابة للتغيرات في المواقف المختلفة.

ويشير محمد عبد ربه (٢٠٢١) للرشاقة المعرفية بأنها مدى خفة الفرد في تحريك عقله بسلاسة، وبمرونة للخلف وللأمام ما بين انتباهه المركز، وانفتاحه المعرفي بحيث لا يفوت عليه انتباهه المركز فرصة ملاحظة أي معلومة جديدة كان سيوفرها له انفتاحه المعرفي، فيفشل في دمجها ضمن عمليات المعالجة لديه، وبحيث لا يحرمه انفتاحه المعرفي من فرصة التركيز على المعلومات المتعلقة بالمهمة فقط التي كان سيوفرها له انتباهه المركز، فيشتت بمعالجة معلومات غير ذات صلة بالمهمة.

أبعاد الرشاقة المعرفية:

من خلال إطلاع الباحثة على البحوث التي تناولت متغير الرشاقة المعرفية (Price,Ottati,Wilson,Kim,2015 ; Ottati , Distefano , 2018,) تم استخلاص أبعاد الرشاقة المعرفية في ثلاثة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: الانفتاح المعرفي Cognitive openness

هو مفهوم مرتبط بالإبداع وحب الاستطلاع واليقظة العقلية لدى الأفراد، وتقبل الأفكار والخبرات ووجهات النظر الجديدة، كما يتمثل في اتساع الوعي وعمقه ونفاذه والحاجة إلى الانخراط في السلوك الاستكشافي والذي ينتج عنه اكتساب معرفة جديدة. كما يشير إلى الملاحظة والبحث عن كل ما هو جديد بالبيئة المحيطة بالفرد، ويرتبط كذلك باتساع الانتباه الإدراكي والاستعداد لمتابعة مواضيع جديدة البيانات.

كما يتمثل في الميل إلى اختيار ومعالجة المعلومات بطريقة غير منحازة لأداء أو توقعات سابقة، حيث أن الشخص المتفتح عقلياً يهتم بجميع الآراء والأفكار ووجهات النظر المختلفة. ويتميز الأفراد المنفتحين معرفياً بعدم اهتمامهم بالروتين، ويميلون للغموض ويتقبلون الأفكار والخبرات والأبعاد والرؤى الجديدة، كما أنهم يميلون للإعجاب بالمشكلات الفكرية، والبحث عن الحلول الإبداعية الجديدة، مما يساعدهم على التكيف مع الظروف المتغيرة.

البعد الثاني: المرونة المعرفية Cognitive Flexibility

تعد المرونة المعرفية من الخصائص النفسية الإيجابية التي تساعد الفرد في مواجهة وحل المشكلات بشكل فعال يساعده على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة من حوله. يشار للمرونة المعرفية بالقدرة على معالجة التمثيلات المعرفية ونقل المعرفة التي يكتسبها الفرد من موقف إلى موقف آخر وتكييف المعالجة المعرفية لديه مع الظروف البيئية غير

المتوقعة التي يعالجها الفرد، وهي القدرة على تبديل النشاط العقلي في صالح ما هو أنسب، وهي مهارة ضرورية من أجل سرعة وفعالية التنقل بين الانفتاح والتركيز، ومعظم الأفراد يميلون لتكرار ما يفعلونه وما اعتادوا عليه عند مواجهة الضغوط، والذي يمثل تحدياً لكيفية مواجهة الضغوط (Dane,2010).

ويشار للمرونة المعرفية بأنها القدرة على إعادة تهيئة العقل سريعاً عند الانتقال بين المهام المختلفة (Braem,Egner,2018)

كما تتمثل في القدرة على التحكم المعرفي وتحويله وتجاوز الاستجابات الثابتة أو المهيمنة أو التلقائية وكذلك القدرة على تغيير الاستراتيجيات السلوكية عند تغير الظروف البيئية المحيطة.

ويشير حلمى الفيل (٢٠١٤) للمرونة المعرفية بأنها قدرة عقلية عليا تمكن الطالب من التعديل الديناميكي لبنيته المعرفية لإنتاج استجابات جديدة ومتعددة وغير تلقائية تمكنه من التكيف مع المطالب المتغيرة لبيئته.

والمرونة المعرفية تتمثل في قدرة الفرد على استخدام استراتيجيات حل المشكلات في المواقف المألوفة والجديدة، والقدرة على التنوع في أداء المهام بين الأنشطة المختلفة في نفس الوقت. (Eickhoff,2014)

والمرونة المعرفية لها دوراً إيجابياً في الأداء الأكاديمي وتحقيق الأهداف المرجوة والرضا عن الحياة، وتعديل سلوكيات الطلاب وإعادة تشكيل مواردهم العقلية وتغيير منظورهم وإيجاد الأفكار المتنوعة ومراعاة وجهات النظر البديلة للتكيف مع الحياة الأكاديمية. (Demirtas,2020)

البعد الثالث: تركيز الانتباه Focused Attention

يرتبط مفهوم تركيز الانتباه بالإدراك الحسي الضيق للانتباه مثل تركيز الحواس على شيء واحد، أي انتقاء المعلومات من خلال التركيز على المثيرات الأساسية ذات الصلة وتجاهل المثيرات المشتتة للانتباه.

أهمية الرشاقة المعرفية:

تستخلص الباحثة أهمية الرشاقة المعرفية في النقاط التالية:

- تساهم في زيادة قدرة الأفراد على استغلال الفرص الجديدة والغير مألوفة.
- زيادة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- تساعد الطلاب على الحفاظ على شدة التركيز.
- تحقيق التوازن والتكامل بين القدرات المعرفية في بيئات التعلم المختلفة

- تساهم في تنمية القدرة على تكيف الأداء مع المحتوى المتغير.
 - تنمية القدرة على إدراك البيئة المحيطة بشكل جيد والتكيف مع التحديات الغامضة بها.
 - تساعد على استخدام التصورات والخبرات في اصدار القرارات.
 - تعمل على ارتفاع التحصيل الدراسي وزيادة فرص النجاح الأكاديمي لدى الطلاب.
- ومن الدراسات التي تناولت متغير الرشاقة المعرفية دراسة (Moore, Malinowski,2009) التي هدفت التعرف على العلاقة بين التأمل واليقظة العقلية والرشاقة المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) فرداً، وتم استخدام مقياسا الرشاقة المعرفية واليقظة العقلية، وأظهرت النتائج أن أداء الانتباه والرشاقة المعرفية تتناسب إيجابياً مع ممارسة التأمل، كما توصلت الدراسة أن اليقظة العقلية لها ارتباط وثيق بتحسين وظائف الانتباه والرشاقة المعرفية.
- وهدف دراسة (Josok,Lugo,Knox,Sutrerlin&Helkala,2019) إلى التعرف على مدى اسهام مستويات التنظيم الذاتي لدى أفراد العينة في أدائهم على المهام المختلفة من خلال تأثيرها على مستويات رشاقتهم المعرفية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٣) طالباً بأكاديمية الدفاع النرويجية، وأشارت نتائج الدراسة لتوفر مستوى متوسط من الرشاقة المعرفية والتنظيم الذاتي لدى أفراد العينة، كما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين جميع مكونات الرشاقة المعرفية لدى افراد العينة ودرجاتهم الكلية على مقياس التنظيم الذاتي.
- كما هدف بحث (حلمى الفيل، ٢٠٢٠) التعرف على فعالية نموذج التعلم القائم على التحدي في تحسين عقلية الانماء والرشاقة المعرفية ، كذلك الكشف عن درجة اختلاف فعالية نموذج التعلم القائم التحدي في تحسين عقلية الانماء والرشاقة المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية تبعاً لمتغير النوع (ذكر-أنثى) ، وطبق على عينة مكونة من (٦٢) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة ، واستخدم الباحث مقياس عقلية الانماء ومقياس الرشاقة المعرفية ، والبرنامج الاثرائى المستند إلى نموذج التعلم القائم على التحدي ، وكشف نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لعقلية الانماء والرشاقة المعرفية لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لعقلية الانماء والرشاقة المعرفية لصالح القياس البعدي ، في حين لم توجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى).
- وهدف دراسة (المياء أنور، عبد الواحد حميد، ٢٠٢٢) والتي استهدفت التعرف على الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيري النوع والتخصص، وبلغت عينة الدراسة

(٣٠٠) بواقع (١٥٠) طالباً و(١٥٠) طالبة، واعتمدت الدراسة على مقياس الرشاقة المعرفية لعبدره (٢٠٢٠)، وقد توصلت الدراسة لتوافر الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) لصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص (علمي - إنساني) لصالح التخصص العلمي.

كما هدفت دراسة شيماء عبد العزيز (٢٠٢٢) التعرف على الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالب وطالبة، وقد تبنت الباحثة مقياس عبدره (٢٠٢٠) للرشاقة المعرفية، وتوصلت نتائج الدراسة لامتلاك عينة البحث مستوى جيد من الرشاقة المعرفية.

ثانياً فعالية الذات الإبداعية: Creative Self – Efficacy

الانسان بطبيعته كائن مبدع يسعى دائماً لتحقيق ذاتيته الإبداعية في البيئة التي يعيش فيها، والسعي دائماً على تغيير تلك البيئة والعمل على تطويرها ومن ثم الاستفادة من مواردها وطاقاتها.

الفرد الذي لديه قناعة بقدراته الذاتية يكون أكثر تقديراً لذاته وأكثر نشاطاً وأكثر قدرة على التحكم في الظروف البيئية المتغيرة من حوله، على النقيض الفرد الذي لا يثق بقدراته وذاته يواجه العديد من المشكلات وضغوطات الحياة المختلفة وعدم قدرته على مواجهتها.

وفعالية الذات الإبداعية تعد من المفاهيم الحديثة نسبياً حيث بدأ الاهتمام بها أوائل القرن الحادي والعشرين، فهي حالة خاصة من فعالية الذات العامة، والتي تتمثل في درجة اعتقاد الفرد بقدرته على أداء المهام المطلوبة بنجاح داخل سياق معين، بصرف النظر عن درجة صعوبة ذلك السياق، بينما فعالية الذات الإبداعية فهي من أهم العوامل المحفزة على الإبداع، حيث تعرف بأنها أحكام الفرد الذاتية على قدرته الإبداعية، أو الاعتقاد فيما يمتلكه الفرد من قدرات تساعده على الإبداع والابتكار. (Beghetto, 2006)

وتعتمد بناء الذات الإبداعية على مستوى الكفاءة الذاتية للفرد ومدى ثقته بقدراته، والتي يكون لها تأثير كبير على سلوك الفرد.

ويعرفها (Abbott, 2010) بأنها تتمثل في معتقدات الفرد حول قدرته على الأداء الفعلي لمهام ضرورية لإنتاج حلول جديدة غير مألوفة تتميز بالجدية والأصالة.

ويرى (Chang & Yang, 2012) أن فعالية الذات الإبداعية تمثل تقييماً ذاتياً يقوم به الفرد مدى قدرته على إنتاج أعمال تتميز بالإبداع من خلال بعض المهام المحددة، والتي تلعب دور في توقعه لأدائه للأنشطة الإبداعية.

وتعرفها (Karwowski,2012) على أنها مجموعة من معتقدات الفرد عن مدى قدرته على حل المشكلات التي تتطلب التفكير والأداء بشكل إبداعي.

ويشير خالد العتيبي وريم العبسي (٢٠١٨) لفعالية الذات الإبداعية بأنها اعتقاد الفرد في قدرته على أداء السلوك الإبداعي بنجاح في بيئة محددة، وهي تعد شرطاً ضرورياً للإنتاجية الإبداعية واكتشاف المعارف الجديدة، حيث أنها تعبر عن معتقدات الفرد حول قدرته وطاقاته الشخصية الإبداعية لتحقيق التحسينات والابتكارات والتغيرات المرغوب فيها.

وترى (إيناس صفوت، ٢٠١٩) أن فعالية الذات الإبداعية تتمثل في مجموعة معتقدات الفرد حول قدرته على التفكير بشكل غير تقليدي ومدى ثقته في انجاز المهام بطريقة غير مألوفة.

وتمثل فعالية الذات الإبداعية حكماً ذاتياً على القدرات الذاتية التي يمتلكها الفرد، والتي لها تأثير كبير على اختيار النشاط ومقدار الجهد المبذول والمثابرة من أجل تحقيق النتائج المرجوة، وهي ترتبط بمعتقدات الطلاب وطموحاتهم (Shaw , Kapnek & Morell,2021).

أبعاد فعالية الذات الإبداعية:

يرى (Abbott,2010) أنه يوجد بعدان لفعالية الذات الإبداعية والمتمثلة في:

١- فعالية الذات الإبداعية في التفكير الإبداعي: **Creative Thinking self-efficacy**

وتتمثل في فعالية الحالة العقلية الداخلية كالتغير عن الإبداع من خلال مهارات التفكير الإبداعي والتي تساعد الفرد على إنتاج أفكار جديدة تتميز بالأصالة والجدة.

٢- فعالية الذات الإبداعية في الأداء الإبداعي: **Creative Performance self- efficacy**

وتتمثل في فعالية الحالة الاجتماعية الخارجية كالتعبير عن الإبداع من خلال أنظمة الفرد الداخلية والخارجية، والتي تتفاعل مع بعضها أثناء الأداء الإبداعي.

خصائص الأفراد ذوي المستوى المرتفع من فعالية الذات الإبداعية:

يرى كل من (خالد العتيبي، ريم العبسي، ٢٠١٨؛ إيناس صفوت، ٢٠١٩؛ نيسرا شعبان، ٢٠٢٢ Chen,2016) أن الطلبة ذوي المستويات المرتفعة من فعالية الذات الإبداعية يمتلكون الخصائص التالية:

- يمضون وقتاً كبيراً في الاندماج في العمليات المعرفية ومواجهة وحل المشكلات والتحديات وتوليد الأفكار الجديدة الغير مألوفة، وهم يمتلكون القدرة على الاستفادة من دافعتهم الذاتية وتطوير أدائهم لتحقيق أهدافهم المرغوبة.
- أكثر قدرة وتنظيماً واثقاً لذواتهم وأكثر رغبة في مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة، ويتميزوا بالثقة والقدرة على إيجاد الحلول والأفكار الجديدة الغير مألوفة.

- يشعرون بالرضا والتفاؤل مما يكون له تأثير إيجابي على أدائهم وسلوكهم الإبداعي وطريقة تفكيرهم.
 - لديهم القدرة على توقع النجاح وتقبل حدوث الفشل والتخطيط الجيد لحل المشكلات بطرق إبداعية.
 - لديهم قدر كبير من التفكير بشكل إيجابي وتأكيد الذات والمثابرة لتحقيق الأهداف المرجوة والميل للمخاطرة والاندماج بالعمل.
- أهمية فعالية الذات الإبداعية:**

- تساعد الفرد على اجتياز الأنشطة المناسبة له والمتوقع نجاحه فيها.
- مساعدة المتعلم على التخطيط الجيد لما سيقوم به وتكوين شعور إيجابي نحو ما يسعى له من أهداف.
- تنظيم التفكير والعمليات المعرفية للفرد.
- إمكانية التعامل مع المواقف الصعبة والسيطرة عليها.
- الانفتاح المعرفي والخيرة المتجددة للبحث عن أي غموض ومواجهته.

ومن الدراسات التي تناولت مفهوم فعالية الذات الإبداعية دراسة (Beghetto,2006) للكشف عن العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية وتوجهات الطلاب ومعتقداتهم نحو الاتقان وأدائهم الإبداعي ، وشارك في البحث (١٣٢٢) طالباً وطالبة من المدارس المتوسطة والثانوية ، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة موجبة دالة بين فعالية الذات الإبداعية ووكل من توجهات الطلاب ومعتقداتهم نحو الاتقان وأدائهم الإبداعي ، كما تبين أن الطلاب الذين يتمتعون بدرجة عالية من فعالية الذات الإبداعية كان تحصيلهم الأكاديمي أعلى .

وهدفت دراسة (Karwowski,2011) توضيح العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والقدرات الإبداعية ، وطبقت على عينة مكونة من (١٨٧٨) طالباً وطالبة ، وكشفت عن إمكانية التنبؤ بفعالية الذات الإبداعية من خلال القدرات الإبداعية ، كما توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في فعالية الذات الإبداعية لصالح الذكور .

دراسة (وصل الله السواط، ٢٠١٠) والتي هدفت الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات ومستوى مهارة اتخاذ القرار وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين فعالية الذات ومستوى اتخاذ القرار ، ووجود فروق إحصائية على مقياس فعالية الذات لصالح الذكور ، ووجود فروق دالة احصائياً على مقياس مهارة اتخاذ القرار لصالح الذكور ، وإمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار في ضوء فعالية الذات .

وهدف دراسة محمد قاسم (٢٠١٨) لمعرفة مستوى فعالية الذات الإبداعية لدى طلاب كلية التربية ودلالة الفروق في مستوى فاعلية الذات الإبداعية وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص ، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طال وطالبة ، وتوصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغيري النوع والتخصص.

وهدف دراسة عفاف عبدالله (٢٠٢٠) إلى التعرف على فاعلية الذات الإبداعية والطموح الاكاديمي كتغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى الطلبة بجامعة نجران ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧٤) طالب وطالبة ، واشتملت الأدوات على مقياس لكل من فاعلية الذات الإبداعية و الطموح الاكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية ، وتوصلت النتائج لوجود مستويات متباينة من فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب ، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والاناث على أبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية لصالح الاناث ، كذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية لفاعلية الذات الإبداعية و الطموح الاكاديمي على جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلبة.

كما هدفت دراسة أحمد عبدالله ، أمل يحيى (٢٠٢٢) والتي استهدفت الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة .صنعاء ، وتكونت عينة الدراسة (٦٩٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي ، واستخدم الباحثان مقياس فاعلية الذات الإبداعية ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الإبداعية ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس فاعلية الذات لصالح الاناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني لصالح الاناث ، كما تبين أن هناك إمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني في ضوء فاعلية الذات .

ثالثاً اتخاذ القرار -Decision-making:

اتخاذ القرار عملية عقلية معرفية معقدة تعتمد على المعلومات التي يدركها الفرد والاستخدام الملائم لتلك المعلومات، وتعد هذه العملية أحد العمليات الذهنية العليا وتصنف ضمن استراتيجيات التفكير التي تضم حل المشكلات وتكوين المفهوم، وتتطلب هذه العملية مهارات عقلية عليا كالتقويم والتحليل والاستنباط والاستقراء، وبذلك تتداخل مع أنماط التفكير المركب كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير ما وراء المعرفي . (فتحي جروان،٢٠٠٧).

ويعرف مجدى حبيب (٢٠٠٧) اتخاذ القرار بعملية الاختيار الواعى بين أفضل البدائل المتاحة في موقف ما.

ايمان عصفور (٢٠١٠) تعرفه بأنه عملية تفكير تتطلب اختيار أفضل بديل بين عدة بدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل منها لتحقيق هدف معين.

وأشار (Gati,et al ,2010) لاتخاذ القرار بأنه الأسلوب الذي يتبعه الفرد في تفسيره للمواقف التي يتعرض لها، وطريقة استجابته لها.

ويرى (عبد الرحمن رمضان، ٢٠١٢) أن اتخاذ القرار ما هو الا القدرة العقلية على اختيار أفضل البدائل المطروحة مع مراعاة خصائص هذا البديل وإمكانية حدوثه مستقبلاً.

ويعرفها الدوسرى (٢٠٢٠) بأنها عملية تتضمن المفاضلة بين الخيارات المطروحة وتحديد الإجراءات المطلوب اتخاذها ، والهدف من تلك العملية الوصول إلى حل أو إجابة أو استنتاج نهائي .

أساليب اتخاذ القرار:

حددها كل من (Scott&Bruce,1995 ; Gati , et al ,2010) أساليب اتخاذ القرار في

النقاط التالية :

١ - الأسلوب العقلانى : Rational style

أسلوب يتميز فيه الفرد بطريقته المنطقية والمنظمة في تناوله للموقف وجمع معلومات عنه وتنظيمها وفحصها والتحقق من مدى صحتها واكتشاف البدائل المتاحة وتقييمها لاتخاذ القرار الأفضل.

٢ - الأسلوب الاعتمادي Dependent style

أسلوب يعتمد فيه الفرد على مساعدة الاخرين له من أجل مساعدته وتوجيهه لاتخاذ القرار المناسب.

٣ - الأسلوب التلقائى Spontaneous style

أسلوب يتميز فيه الفرد بالسرعة والتلقائية عند اتخاذ القرار

٤ - الأسلوب الحدسي Intuitive style

أسلوب يتخذ فيه الفرد قراره بناء على فطرته.

٥ - الأسلوب التجنبى Avoidant style

أسلوب يتميز فيه الفرد بالتجنب والابتعاد أو تأجيل اتخاذ القرار .

خطوات اتخاذ القرار:

حدد حسن زيتون (٢٠٠٣) خطوات اتخاذ القرار في الخطوات التالية:

- ١- وجود موقف أو قضية يختار الفرد من بينها.
- ٢- جمع المعلومات عن كل اختيار.
- ٣- تقييم كل اختيار في ضوء معايير وقيم شخصية.
- ٤- استخدام الأفضلية كأساس في ترتيب الاختيارات.
- ٥- اختيار أفضل البدائل.

وقد أشار فتحى جروان (٢٠١١) لخطوات اتخاذ القرار في النقاط التالية:

- ١- وضوح أهداف اتخاذ القرار المرغوبة.
- ٢- جمع بدائل يمكن تحقيقها وتقبلها.
- ٣- جمع معلومات من أجل تحليل البدائل باستخدام معايير عامة ومحددة.
- ٤- درجة التوافق بين الأهداف الخاصة بالبدائل وبين الفرد.
- ٥- درجة النفع من الاختيار .

معوقات اتخاذ القرار: (أشرف رياض حرز الله ، ٢٠٠٧)

- ١- قلة البيانات والمعلومات: البيانات والمعلومات والإحصاءات شرط أساسي من الشروط الواجب توافرها لمتخذ القرار، وعدم توفرها قد يرجع إلى:
 - القائمون على جمعها وترتيبها غير مؤهلين لذلك.
 - ضعف نظم المعلومات.
 - تتم جمع البيانات والمعلومات تحت ضيق الوقت.
 - عيوب في شبكة الاتصالات تعوق انسياب المعلومات.
- ٢- التردد: يعد من معوقات صانعي اتخاذ القرار، حيث يتمثل في حيرة متخذ القرار على اختيار البدائل الأفضل نتيجة لعدة أسباب منها:
 - عدم القدرة على تحديد الأهداف أو المشكلات بدقة.
 - عدم القدرة على تحديد النتائج المتوقعة من البدائل.
 - تعدد الأساليب والأجهزة الرقابية على تصرفات متخذ القرار.
 - عدم وضوح السلطات والمسؤوليات وممارستها على وجه غير مرضى.
 - الضغوطات والالتزامات غير المقبولة كالذاتية.
- ٣- ضعف الثقة المتبادلة: حيث أن ضعف الثقة من الأسباب التي لا تشجع على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

٤- وقت القرار: كثيراً ما تفرض الضغوط اتخاذ القرار في عجلة تحول دون إجراء الدراسة والبحث الكافي للموقف، مما يجعل القرار غير سليم ولا يحقق الهدف منه.

٥- الجوانب الشخصية والنفسية لمتخذ القرار.

٦- عدم المشاركة في اتخاذ القرار.

ومن الدراسات التي تناولت متغير اتخاذ القرار دراسة (Scott&Bruce(1995) والتي توصلت أن الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث التخصص الأكاديمي والمهني في أسلوب اتخاذ القرار ، فطلاب الكليات العسكرية أكثر استخداماً لأساليب القرار الحدسي والتجنيبي والتلقائي ، بينما العاملين في المراكز البحثية يعتمدوا على الأسلوب العقلاني.

كما هدفت دراسة Barber(2005) إلى الكشف عن أساليب اتخاذ القرار لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب من طلاب المدارس الثانوية ، وقد توصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة احصائياً في أساليب اتخاذ القرار بين الجنسين ، ووجود فروق دالة احصائياً لصالح الأكبر سناً في الأسلوب العقلاني.

وهدف دراسة أحمد عاشور(٢٠١٢) الكشف عن الاسهام النسبي للذكاء الوجداني وتفضيل المخاطرة في التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة ، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وأسلوب اتخاذ القرار (العقلاني ، الحدسي) ، كما توصلت أن الذكاء الوجداني يسهم في التنبؤ بالأسلوبين العقلاني والحدسي.

فروض البحث:

١- يمكن التنبؤ بفعالية الذات الإبداعية واتخاذ القرار وأبعادهما من الرشاقة المعرفية وأبعادهما لدى طلاب الجامعة.

٢- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري (النوع والتخصص) في تأثيرهما المشترك على فعالية الذات الإبداعية واتخاذ القرار لطلاب الجامعة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي (منهج العلاقات المتبادلة)، يهدف الى وصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً.

ثانياً: عينة البحث: واشتملت علي

١ - العينة الاستطلاعية:

الهدف من العينة الاستطلاعية التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

٢ - العينة الأساسية:

تم تحديد عينة البحث الحالي من مجتمع طلاب جامعة الزقازيق، وذلك باتباع الخطوات التالية:

أ- اختيار كلية التربية النوعية /جامعة الزقازيق.

ب- اختيار الطلاب من الجنسين، لكون عامل النوع يعد من متغيرات الدراسة الحالية.

ج- بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالية (٢٠٠) طالباً وطالبة من المستوى الأول والمستوى الثالث بواقع (١٠٠) طالب وطالبة بكل مستوى، مقسمين إلى (٥٠) ذكور و (٥٠) إناث.

ثالثاً: أدوات البحث

لقياس متغيرات البحث الحالي، قامت الباحثة بإعداد المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في (الرشاقة المعرفية - فعالية الذات الإبداعية - اتخاذ القرار) حتى يمكن استخدامهم للوصول إلى الإجابة عن التساؤلات الخاصة بالبحث الحالي والتحقق من صحة فروضه، وفيما يلي استعراضاً لتلك الأدوات:

أولاً: مقياس الرشاقة المعرفية

وصف المقياس: قامت الباحثة بإعداد مقياس الرشاقة المعرفية في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك في ضوء بعض المقاييس الاجنبية والعربية والاستفادة منها مثل مقياس (محمد عبدربه، ٢٠٢١)، حنان البديوى (٢٠٢١)، حلمى الفيل (٢٠٢٠)، لبابنة وعبيدات (٢٠٢٠)، (Mariscal,2017)، (Dennis Haupt et al.,2017)، (Wal,201. &Vander

ويتكون المقياس من (١٥) موقفاً سلوكياً يقيس مستوى الرشاقة المعرفية لدى عينة البحث الأساسية ومقسمة إلى ثلاثة أبعاد (الانفتاح المعرفى - المرونة المعرفية - تركيز الانتباه) ، يندرج تحت كل بعد ٥ مواقف ، والدرجة المرتفعة عالية تشير إلى ارتفاع مستوى الرشاقة المعرفية ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الرشاقة المعرفية .

طريقة تقدير الدرجات:

تم تخصيص درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة وصفر في حالة الإجابة الخاطئة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي ١٥، وأقل درجة يحصل عليها الطالب هي صفر.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس تربوي وصحة نفسية ومناهج وطرق التدريس ، حيث طلب منهم تحديد مدى انتماء الموقف إلى البعد الذي يندرج تحته، ومدى وضوحه من حيث اللغة والصياغة وما يرونه من إضافة أو حذف لأي موقف ، ثم قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين والتي تتمثل في تعديل صياغة بعض المفردات لعدم وضوحها بناء على رأى المحكمين، كما قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق السادة المحكمين على مواقف المقياس ، وقد تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بين (٨٥.٥٥% : ١٠٠%) وبذلك أعتبر المقياس صادقاً بناء على صدق المحكمين.

٢- الصدق الداخلي:

تم تطبيق المقياس في صورته بعد التحكيم على العينة الاستطلاعية (30) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على صدق المقياس ، والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس الرشاقة المعرفية والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه كل مفردة

البعد الأول: الانفتاح المعرفي		البعد الثاني: المرونة المعرفية		البعد الثالث: تركيز المعرفة	
م	معامل الارتباط بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بعد حذف المفردة
١	**0.842	6	**٠.٦٦١	1١	**٠.٧٩٣
٢	**0.765	7	**٠.٨٤٨	12	**٠.٥٠٥
٣	**0.804	8	**٠.٨١٣	13	**٠.٧٨١
٤	**0.804	9	**٠.٨٤١	14	**٠.٦٨٩
٥	**0.765	10	**٠.٨١٤	15	**٠.٥٥١

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

١. معامل ثبات ألفا كرو نباخ: تم حساب معامل ألفا كرو نباخ في حال حذف درجة المفردة، وكانت قيم جميع معاملات ألفا للمواقف السلوكية (١٥) أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذى تنتمى إليه ككل ، ولم يتم حذف أي موقف ، كما يتضح من جدول (٢) ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمقياس الرشاقة المعرفية ككل (0.828) .

جدول (٢): قيم معامل ألفا بحذف درجة العبارة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس

البعد الثالث: تركيز المعرفة		البعد الثاني: المرونة المعرفية		البعد الأول: الانفتاح المعرفى	
معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ	م
0.823	١١	0.723	٦	0.815	١
0.725	١٢	0.720	٧	0.820	٢
0.823	١٣	0.818	٨	0.823	٣
0.724	١٤	0.721	٩	0.824	٤
0.720	٢١	0.823	١٠	0.821	٥

في ضوء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس الثلاثة أقل منها للدرجة الكلية وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ذات قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على أنها ثابتة ولها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس.

٢- ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلى لمقياس الرشاقة المعرفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان / براون، وطريقة جيتمان لأبعاد الرشاقة المعرفية والدرجة الكلية لها، وكانت جميع هذه المعاملات مرتفعة، و جدول (٣) يوضح النتائج .

جدول (٣) يبين معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الرشاقة المعرفية

الثبات بطريقة التجزئة النصفية		أبعاد الرشاقة المعرفية
جيتمان	سبيرمان / براون	
0.805	٠.٨٤٧	البعد الأول: الانفتاح المعرفى
0.856	0.878	البعد الثاني: المرونة المعرفية
0.597	0.635	البعد الثالث: تركيز المعرفة
0.934	0.941	الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية

من خلال الإجراءات الإحصائية السابقة تأكد للباحثة صلاحية مقياس الرشاقة المعرفية في صورته النهائية الذي يتكون من (15) موقفاً سلوكياً صالح للتطبيق على عينة البحث الحالي من طلبة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

ثانياً: مقياس فعالية الذات الإبداعية:

وصف المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس فعالية الذات الإبداعية في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك في ضوء بعض المقاييس الاجنبية والعربية والاستفادة منها مثل مقياس (Abbott,2010 ; Karwovski,2013 ; Tiernex &Farmer , 2020) ويتكون المقياس من (٢٠) عبارة تقيس فعالية الذات الإبداعية لدى عينة البحث الأساسية ومقسمة إلى بعدين (فعالية الذات في التفكير الإبداعي - فعالية الذات في الأداء الإبداعي)، يندرج تحت كل بعد ١٠ مفردات، والدرجة المرتفعة عليه تشير إلى ارتفاع فعالية الذات الإبداعية بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض فعالية الذات الإبداعية لدى أفراد عينة البحث.

طريقة تقدير الدرجات:

تندرج الإجابة وفق طريقة "ليكرت" خماسي التدرج بحيث إذا أجاب الطالب (تنطبق تماماً) حصل على (٥) درجات، وإذا أجاب الطالب (تنطبق بدرجة كبيرة) حصل على (٤) درجات، وإذا أجاب الطالب (تنطبق غالباً) حصل على (٣)، وإذا أجاب الطالب (تنطبق بدرجة قليلة) حصل على (درجتان) وإذا أجاب الطالب (لا تنطبق تماماً) حصل على درجة واحدة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب على مقياس فعالية الذات الإبداعية هي (١٠٠) درجة، وأقل درجة هي (٢٠).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس

٣- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس تربوي وصحة نفسية ومناهج وطرق التدريس ، حيث طلب منهم تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد الذي تندرج تحته، ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة وما يروونه من إضافة أو حذف لأي عبارة ، ثم قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين والتي تتمثل في تعديل صياغة بعض المفردات لعدم وضوحها بناء على رأى المحكمين، كما قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق السادة

المحكمين على مفردات المقياس ، وقد تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بين (٨٠% : ١٠٠%) وبذلك أعتبر المقياس صادقا بناء على صدق المحكمين.

٢ - **الصدق الداخلي:** تم تطبيق المقياس في صورته بعد التحكيم على العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥)، مما يدل على صدق ال (٢٠) مفردة من مفردات المقياس، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس فعالية الذات الإبداعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل مفردة

البعد الأول: فعالية الذات في التفكير الإبداعي		البعد الثاني: فعالية الذات في الأداء الإبداعي	
م	معامل الارتباط بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بعد حذف المفردة
١	**0.865	١١	**٠.٧٦١
٢	**٠.٧٧٣	١٢	**٠.٦٠١
٣	**٠.٧٩٣	١٣	**٠.٥٩٩
٤	**٠.٨٣٢	١٤	**٠.٧٨٧
٥	**٠.٧٥٦	١٥	*٠.٤٥٥
	**٠.٧٨٨	١٦	**٠.٦٨١
٧	**٠.٧٣٤	١٧	**٠.٨٥٥
٨	**٠.٨٥٥	١٨	**٠.٦٨٢
٩	**٠.٥٨٤	١٩	**٠.٨١١
١٠	**٠.٨٦٦	٢٠	**٠.٧٨٩

ثانيا: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

٤- **معامل ثبات ألفا كرو نباخ:** تم حساب معامل ألفا كرونباخ في حال حذف درجة المفردة، وكانت قيم جميع معاملات ألفا للمفردات ال (٢٠) أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه ككل، ولم يتم حذف أي مفردة، كما يتضح من جدول (٥) ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس فعالية الذات الإبداعية ككل (0.854) .

جدول (٥): قيم معامل ألفا بحذف درجة العبارة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس

البعد الأول: فعالية الذات في التفكير الإبداعي		البعد الثاني: فعالية الذات في الأداء الإبداعي	
م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ
١	0.849	١١	0.841
٢	0.751	١٢	0.834
٣	0.851	١٣	0.754
٤	0.750	١٤	0.748
٥	0.752	١٥	0.753
	0.843	١٦	0.834
٧	0.742	١٧	0.850
٨	0.830	١٨	0.753
٩	0.854	١٩	0.849
١٠	0.850	٢٠	0.851

في ضوء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لبعدي المقياس أقل منها للدرجة الكلية وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ذات قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على أنها ثابتة ولها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس.

٣- ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لفعالية الذات الإبداعية

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان / براون، وطريقة جيتمان لأبعاد فعالية الذات الإبداعية والدرجة الكلية لها، وكانت جميع هذه المعاملات مرتفعة، وجدول (٦) يوضح النتائج

جدول (٦) يبين معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس فعالية الذات الإبداعية

أبعاد فعالية الذات الإبداعية		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
		سبيرمان / براون	جيتمان
البعد الأول: فعالية الذات في التفكير الإبداعي		0.939	0.939
البعد الثاني: فعالية الذات في الأداء الإبداعي		0.816	0.814
الدرجة الكلية لفعالية الذات الإبداعية		0.973	0.972

من خلال الإجراءات الإحصائية السابقة تأكد للباحثة صلاحية مقياس فعالية الذات الإبداعية في صورته النهائية (٢٠) مفردة للتطبيق على عينة البحث الحالي من طلبة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

ثالثاً مقياس اتخاذ القرار:

وصف المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس اتخاذ القرار في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك في ضوء بعض المقاييس الاجنبية والعربية والاستفادة منها مثل مقياس Scott&Bruce, 1995، أحمد حسن، ٢٠١٢؛

ويتكون المقياس من (١٨) عبارة تقيس مهارة اتخاذ القرار لدى عينة البحث الأساسية والدرجة المرتفعة عالية تشير إلى ارتفاع مهارة اتخاذ القرار، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث.

طريقة تقدير الدرجات: تندرج الإجابة وفق طريقة "ليكرت" خماسي التدرج بحيث إذا أجاب الطالب (تتطبق تماماً) حصل على (٥) درجات، وإذا أجاب الطالب (تتطبق بدرجة كبيرة) حصل على (٤) درجات، وإذا أجاب الطالب (تتطبق غالباً) حصل على (٣)، وإذا أجاب الطالب (تتطبق بدرجة قليلة) حصل على (درجتان) وإذا أجاب الطالب (لا تتطبق تماماً) حصل على درجة واحدة.

الخصائص السيكمترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس

١- **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس تربوي وصحة نفسية ومناهج وطرق التدريس، حيث طلب منهم تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد الذي تندرج تحته، ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة وما يرونه من إضافة أو حذف لأي عبارة، ثم قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين والتي تتمثل في تعديل صياغة بعض المفردات لعدم وضوحها بناء على رأى المحكمين، كما قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات المقياس، وقد تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بين (٨٠% : ١٠٠%) وبذلك أعتبر المقياس صادقاً بناء على صدق المحكمين.

٢- **الصدق الداخلي:** تم تطبيق المقياس في صورته بعد التحكيم على العينة الاستطلاعية (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الأول والمستوى الثالث بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق (١٨) مفردة من مفردات المقياس، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية

الأسلوب التلقائي		الأسلوب التجنبي		الأسلوب الاعتمادي		الأسلوب العقلاني		الأسلوب الحدسي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٦٧٦	٢١	**٠.٦٤٨	١٦	**٠.٦٩٧	١١	**٠.٦٥٧	٦	**٠.٨١٩	١
**٠.٨٦٤	٢٢	**٠.٦٩٣	١٧	**٠.٥٦٨	١٢	**٠.٧٨١	٧	**٠.٨٦٣	٢
**٠.٧٩١	٢٣	**٠.٨٦٤	١٨	**٠.٦٩٤	١٣	**٠.٦٥٢	٨	**٠.٧٣٤	٣
**٠.٦٦٩	٢٤	**٠.٧٦٩	١٩	**٠.٧٤٨	١٤	**٠.٨١٣	٩	**٠.٧٦٨	٤
**٠.٨٤٦	٢٥	**٠.٧٣٤	٢٠	**٠.٨٣٥	١٥	**٠.٥٨٩	١٠	**٠.٧٢٤	٥

ثانياً: ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

١. معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ في حال حذف درجة المفردة، وكانت قيم جميع معاملات ألفا للمفردات ال (١٨) أقل من أو يساوي معامل ألفا ولم يتم حذف أي مفردة ، كما يتضح من جدول (٨) ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس اتخاذ القرار ككل (0.861) .

جدول (٨): قيم معامل ألفا بحذف درجة العبارة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس

الأسلوب التلقائي		الأسلوب التجنبي		الأسلوب الاعتمادي		الأسلوب العقلاني		الأسلوب الحدسي	
معامل الفا كرونباخ	م	معامل الفا كرونباخ	م	معامل الفا كرونباخ	م	معامل الفا كرونباخ	م	معامل الفا كرونباخ	م
**٠.٧٦٨	٢١	**٠.٧٥٨	١٦	**٠.٧٩٩	١١	**٠.٧٧٥	٦	**٠.٧٣٤	١
**٠.٨٦١	٢٢	**٠.٧٦٣	١٧	**٠.٨٣٢	١٢	**٠.٨٣١	٧	**٠.٨٥٤	٢
**٠.٦٧٨	٢٣	**٠.٧٤٤	١٨	**٠.٧٨٤	١٣	**٠.٦٦٨	٨	**٠.٧٩٨	٣
**٠.٧٩٩	٢٤	**٠.٧٨٩	١٩	**٠.٨٦١	١٤	**٠.٧٦٨	٩	**٠.٧٦٥	٤
**٠.٧٨٥	٢٥	**٠.٧٩٦	٢٠	**٠.٨٢٦	١٥	**٠.٧٦٩	١٠	**٠.٦٧٤	٥

في ضوء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات ألفا كرونباخ للمقياس أقل منها للدرجة الكلية وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ذات قيمة دالة إحصائية، مما يدل على أنها ثابتة ولها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس.

٥- الثبات الكلي لمقياس اتخاذ القرار

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية طريقة سبيرمان / براون ، وطريقة جيتمان لمقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية له ، وكانت جميع هذه المعاملات مرتفعة ، و جدول (٩) يوضح النتائج

جدول (٩) يبين معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اتخاذ القرار

الثبات بطريقة التجزئة النصفية		أبعاد اتخاذ القرار
جيتمان	سبيرمان / براون	
٠.٨٩١	٠.٨٦٤	البعد الأول: الأسلوب العقلاني
0.814	٠.٧٨٩	البعد الثاني: الأسلوب الحدسي
٠.٨٥٤	٠.٨٤١	البعد الثالث: الأسلوب الاعتمادي
٠.٧٦٧	٠.٧٦٩	البعد الرابع: الأسلوب التجنبي
٠.٨٧٥	٠.٨٦٧	البعد الخامس: الأسلوب التلقائي
٠.٨٨٤	٠.٨٩٧	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار

من خلال الإجراءات الإحصائية السابقة تأكدت الباحثة صلاحية مقياس اتخاذ القرار في صورته النهائية (٢٠) مفردة للتطبيق على عينة البحث الحالي من طلبة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

نتائج البحث ومناقشتها:

قبل التحقق من صحة الفروض ومناقشتها قامت الباحثة باختبار اعتدالية توزيع البيانات وذلك عن طريق حساب معامل الالتواء والتقلطح لدرجات عينة البحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، وأظهرت النتائج اعتدالية توزيع البيانات مما دفع الباحثة لاستخدام الإحصاء البارامتري في التحقق من فروض البحث. وللتحقق من صحة فروض البحث الحالي قامت الباحثة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل:

١. المتوسطات والانحرافات المعيارية.
٢. معامل ارتباط بيرسون.
٣. تحليل الانحدار بطريقتي Enter and Stepwise
٤. تحليل التباين ثنائي الاتجاه ANOVA تصميم (٢×٢).

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "يمكن التنبؤ باتخاذ القرار وأبعاده من الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية وأبعادهما لدى طلاب الجامعة".

لاختبار هذا الفرض؛ تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise، حيث تم التحقق من جودة نموذج الاختبار باستخدام اختبار التعددية الخطية، للتأكد من خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، حيث كانت قيمة اختبار التباين المسموح به "Tolerance"، أكبر من (٠.٠٥) كما أن قيمة اختبار معامل تضخم التباين - Variance Inflation Factor

"VIF" أقل من (١٠)، مما يدل على خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي، ويدل ذلك على استقلال المتغير المنبئ، وللتأكد من الاستقلال الذاتي لبواقى فقد تم إجراء اختبار دارين-واطسون (Durbin-Watson statistic) لعينة الدراسة وكانت قيمته أكبر من القيمة الحرجة مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي لبواقى الانحدار، ويوضح جدول (١٠) التحقق من جودة نموذج الانحدار

جدول (١٠) للتحقق من جودة نموذج الانحدار

Durbin-Watson	VIF	Tolerance	المتغير المستقل	المتغير التابع
١,٥٠٨	١,٧٥٠	٠,٥٧٢	الانفتاح المعرفى	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار
	١,١٧٩	٠,٨٤٨	فعالية الذات في التفكير الابداعي	
	١,٥٧٩	٠,٦٣٣	المرونة المعرفية	
	١,٣٦٤	٠,٧٣٣	تركيز المعرفة	
١,٥٩٤	١,٦٥٠	٠,٦٠٦	الانفتاح المعرفى	الأسلوب العقلانى
	١,٩٨٦	٠,٥٠٣	تركيز المعرفة	
	١,٢٢٣	٠,٨١٨	فعالية الذات في الأداء الإبداعي	
	١,٦١٣	٠,٦٢٠	فعالية الذات في التفكير الإبداعي	
١,٥٢٥	١,٥٧٨	٠,٦٣٤	المرونة المعرفية	الأسلوب الحدسي
	١,٨٨٥	٠,٥٣٠	الانفتاح المعرفى	
	١,٢٩٩	٠,٧٧٠	فعالية الذات في التفكير الإبداعي	
	١,٣٦٨	٠,٧٦٣	فعالية الذات في الأداء الإبداعي	
١,٤٤٥	١,٤٤٥	٠,٦٩٢	تركيز المعرفة	الأسلوب الاعتمادي
	١,٤٦٥	٠,٦٨٣	فعالية الذات في الأداء الإبداعي	
	١,٤٨٤	٠,٦٧٤	المرونة المعرفية	
	١,٢٧٠	٠,٧٨٧	الانفتاح المعرفى	
١,٤٦٣	١,٣٥١	٠,٧٤٠	تركيز المعرفة	الأسلوب التجنبى
	١,٦٠٣	٠,٦٢٤	فعالية الذات في التفكير الإبداعي	
	١,٩٧٣	٠,٥٠٧	المرونة المعرفية	
	١,٤١٨	٠,٧٠٥	تركيز المعرفة	
١,٤٨٨	١,٤١٥	٠,٧٠٧	الانفتاح المعرفى	الأسلوب التلقائى
	١,٥٨٧	٠,٦٣٠	فعالية الذات في الأداء الإبداعي	
	١,١٨٣	٠,٨٤٦	فعالية الذات في التفكير الابداعي	
	١,٥٧٨	٠,٦٣٤	المرونة المعرفية	
١,٤٨٨	١,٥٧٨	٠,٥٣٠	فعالية الذات في الأداء الإبداعي	الأسلوب التلقائى
	١,٢٩٩	٠,٧٧٠	فعالية الذات في التفكير الابداعي	
	١,٣٦٨	٠,٧٦٣	تركيز المعرفة	
	١,٤٤٥	٠,٦٩٢	الانفتاح المعرفى	

أولاً: التحقق من إمكان التنبؤ بالدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده من الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية

أجرت الباحثة تحليل الانحدار بطريقتي Enter Regression للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛ حيث اعتبرت الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية هي المتغيرات المنبئة (المستقلة) والدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده هي المتغير المتنبئ به (التابع)، وذلك للوقوف على مدى قدرة الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في التنبؤ باتخاذ القرار وأبعاده تنبؤاً دالاً، ويوضح جدولي (١١) و (١٢) تحليل التباين لانحدار الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية على الدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده لدى طلاب الجامعة

جدول (١١) تحليل التباين لانحدار الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية على الدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده لدى طلاب الجامعة (ن = ٢٠٠)

مربع معامل الارتباط R ²	قيمة "ف" ودلالاتها	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير التابع وأبعاده	المتغيرات المستقل
٠,٣٢١	**١٠٦,٠٢٤	٥٦٥١,٩٤٧	٢	١١٣٠٣,٨٩٤	الانحدار	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية والدرجة الكلية لفعالية الذات الإبداعية
		٥٣,٣٠٨	١٩٧	٢٣٩٣٥,٣٥٤	البواقي		
			١٩٩	٣٥٢٣٩,٢٤٨	الكلية		
٠,١٦٩	**٤٥,٧٨٠	٤٥٥,٥٢٣	٢	٩١١,٠٤٦	الانحدار	الأسلوب العقلاني	
		٩,٩٥٠	١٩٧	٤٤٦٧,٦٨٦	البواقي		
			١٩٩	٥٣٧٨,٧٣٢	الكلية		
٠,٢١٥	**٦١,٦٣٧	٨٩٢,٢٣٢	٢	١٠٨٢,٥٣٩	الانحدار	الأسلوب الحدسي	
		٩,١٨٥	١٩٧	٣٩٤٢,٨٩٥	البواقي		
			١٩٩	٥٠٢٥,٤٣٤	الكلية		
٠,٢٢١	**٦٣,٨٣١	٥١٣,١٧٠	٢	١٠٢٦,٣٤١	الانحدار	الأسلوب الاعتمادي	
		٨,٠٤٠	١٩٧	٣٦٠٩,٧٣٩	البواقي		
			١٩٩	٤٦٣٦,٠٨٠	الكلية		
٠,٠٥٨	**١٣,٨٧٩	٢١٤,٩٥٩	٢	٢٢٦,٦٧١	الانحدار	الأسلوب التجنبي	
		٨,١٧٤	١٩٧	٣٦٦٦,٥٧٤	البواقي		
			١٩٩	٣٨٩٣,٢٤٦	الكلية		
٠,٢٢٥	**٦٣,٨٤٥	٥١٦,١٧٣	٢	١٠٣٥,٣٤١	الانحدار	الأسلوب التلقائي	
		٨,٠٤٦	١٩٧	٣٦١١,٧٤٢	البواقي		
			١٩٩	٤٦٣٩,٠٨٥	الكلية		

اتضح من جدول (١١) أن نسب التباين المفسر التي ترجع لتأثير الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار وأبعاده الفرعية (الأسلوب العقلاني والأسلوب الحدسي)،

الأسلوب الاعتمادي ، الأسلوب التجنبي ، السلوب التلقائي) لدى طلاب الجامعة بلغت (٢٣% ، ١٧% ، ٢٢% ، ٢٢% ، ٠٦% ، ٢٤%) على الترتيب، وكانت النسب الفائية لتحليل التباين لهذه العوامل والبالغ قيمتها (١٠٦,٠٢٤ ، ٤٥,٧٨٠ ، ٦٣,٨٣١ ، ١٣,٨٧٩ ، ٦٣,٨٤٥) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يوضح أهمية هذه العوامل في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة وربما يرجع باقي التباين غير المفسر (٧٧% ، ٨٣% ، ٧٨% ، ٧٨% ، ٩٤% ، ٧٦%) إلى تأثير عوامل أخرى ربما ترتبط ببيئتهم التعليمية، أو مستواهم الاقتصادي والاجتماعي وأساليب التنشئة، وربما تتعلق بالعوامل الاجتماعية والخصائص الانفعالية بالطالب.

ولمعرفة العوامل المؤثرة وتحديد الآثار النسبية للمتغيرات المستقلة (الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية) في قدرتهما على التنبؤ بالمتغير التابع (اتخاذ القرار)؛ تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد، وحساب قيمة (بيتا Beta) لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار، ويوضح جدول (١٢) نتائج ذلك:

جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية على الدرجة الكلية لاتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع وأبعاده	المتغير المستقل	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودالاتها
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	الثابت	٦,٥٩٨	٣,٧٠٨	---	١,٧٨٠
	الرشاقة المعرفية	٠,٢٤٦	٠,٠٢٠	٠,٥٨٦	**١٢,٥٩٣
	فعالية الذات الإبداعية	-٠,٠٣٧	٠,٠٤٦	-٠,٠٣٧	-٠,٧٩٦
الأسلوب العقلاني	الثابت	٠,٢٢١	١,٦٠٢	---	٠,١٣٨
	الرشاقة المعرفية	٠,٠٥٨	٠,٠٠٨	٠,٣٥٢	**٦,٨٣٨
	فعالية الذات الإبداعية	٠,٠٣٧	٠,٠٢٠	٠,٠٩٥	١,٨٤٥
الأسلوب الحدسي	الثابت	٢,٨١٠	١,٥٠٥	---	١,٨٦٧
	الرشاقة المعرفية	٠,٠٨٧	٠,٠٠٨	٠,٥٤٩	**١٠,٩٨١
	فعالية الذات الإبداعية	-٠,٠٨٧	٠,٠١٩	-٠,٢٣٣	-**٤,٦٥٥
الأسلوب الاعتمادي	الثابت	-٠,٤٣٣	١,٤٤٠	---	-٠,٣٠١
	الرشاقة المعرفية	٠,٠٧٣	٠,٠٠٨	٠,٤٨٢	**٩,٦٨٢
	فعالية الذات الإبداعية	-٠,٠٠٨	٠,٠١٨	-٠,٠٢٢	-٠,٤٤٢
الأسلوب التجنبي	الثابت	٤,٠٠٠	١,٤٥١	---	**٢,٧٥٦
	الرشاقة المعرفية	٠,٠٢٨	٠,٠٠٨	٠,١٩٩	**٣,٦٣٢
	فعالية الذات الإبداعية	٠,٠٢٢	٠,٠١٨	٠,٠٦٦	١,١٩٨
الأسلوب التلقائي	الثابت	٠,٢١٩	١,٥٨٩	---	٠,١٣٤
	الرشاقة المعرفية	٠,٠٤٩	٠,٠٠٤	٠,٣٤٩	**٦,٨٣٤
	فعالية الذات الإبداعية	٠,٠٣٤	٠,٠١٤	٠,٠٩١	١,٨٣٩

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٢) أن متغير الرشاقة المعرفية أكثر تنبؤًا باتخاذ القرار وأبعاده ؛ حيث بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده (١٢,٥٣٩ ، ٦,٨٣٨ ، ١٠,٩٨١ ، ٩,٦٨٢ ، ٣,٦٣٢ ، ٦,٨٣٤) على الترتيب، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١، بينما متغير فعالية الذات الإبداعية لا يمكنه التنبؤ بالدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده حيث بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده (-٠,٧٩٦ ، ١,٨٤٥ ، -٠,٤٤٢ ، ١,١٩٨ ، ١,٨٣٩) علي الترتيب باستثناء بعد الأسلوب الحدسي حيث يمكن لمتغير فعالية الذات الإبداعية التنبؤ ببعد الأسلوب الحدسي ؛ حيث بلغت قيمة "ت" (-٤,٦٥٥) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١.

وتأسيسا على ما سبق يمكن صياغة معادلات الانحدار التنبؤية لاتخاذ القرار وأبعاده كالتالي:
اتخاذ القرار = ٦,٥٩٨ + (٠,٢٤٦ × الرشاقة المعرفية) + (-٠,٠٣٧ × فعالية الذات الإبداعية)

الأسلوب العقلاني = ٠,٢٢١ + (٠,٠٥٨ × الرشاقة المعرفية) + (٠,٠٣٧ × فعالية الذات الإبداعية)

الأسلوب الحدسي = ٢,٨١٠ + (٠,٠٨٧ × الرشاقة المعرفية) + (-٠,٠٨٧ × فعالية الذات الإبداعية)

الأسلوب الاعتمادي = ٠,٤٣٣ + (٠,٠٧٣ × الرشاقة المعرفية) + (-٠,٠٠٨ × فعالية الذات الإبداعية)

الأسلوب التجنبي = ٤ + (٠,٠٢٨ × الرشاقة المعرفية) + (٠,٠٢٢ × فعالية الذات الإبداعية)

الأسلوب التلقائي = ٠,٢١٩ + (٠,٠٤٩ × الرشاقة المعرفية) + (-٠,٠٣٤ × فعالية الذات الإبداعية)

ثانياً: التحقق من إمكان التنبؤ بالدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده من أبعاد متغيري الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية

أجرت الباحثة تحليل الانحدار بطريقة Stepwise-Regression للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث اعتبرت أبعاد الرشاقة المعرفية، وأبعاد فعالية الذات الإبداعية هي المتغيرات المنبئة (المستقلة)، والدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده (الأسلوب العقلاني ، الأسلوب الحدسي ، الأسلوب الاعتمادي ، الأسلوب التجنبي ، الأسلوب التلقائي) هي المتغير المتنبئ به (التابع)، وذلك للوقوف على مدى قدرة أبعاد الرشاقة المعرفية، وأبعاد فعالية الذات الإبداعية في التنبؤ باتخاذ القرار وأبعاده تنبؤاً دالاً، وتوضح جداول (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)

، (١٧) و (١٨) نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار لتنبؤ المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع (اتخاذ القرار وأبعاده):

جدول (١٣) تحليل التباين لانحدار العوامل المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وأبعاد فعالية الذات الإبداعية) على الدرجة الكلية لاتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مربع معامل الارتباط R ²
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	الأول	الانحدار	١٠٦٠٦,٥٢٩	١	١٠٦٠٦,٥٢٩	**١٩٣,٧٦٤	٠,٣٠١
		البواقي	٢٤٦٣٢,٧١٩	١٩٨	٥٤,٧٣٩		
		الكلية	٣٥٢٣٩,٢٤٨	١٩٩			
	الثاني	الانحدار	١١٦٦٧,٣٩٠	٢	٥٨٣٣,٦٩٥	**١١١,١٢١	٠,٣٣١
		البواقي	٢٣٥٧١,٨٥٨	١٩٧	٥٢,٤٩٩		
		الكلية	٣٥٢٣٩,٢٤٨	١٩٩			
	الثالث	الانحدار	١٢٣٠٩,٠٦٠	٣	٤١٠٣,٠٢٠	**٨٠,١٦٣	٠,٣٤٩
		البواقي	٢٢٩٣٠,١٨٨	١٩٦	٥١,١٨٣		
		الكلية	٣٥٢٣٩,٢٤٨	١٩٩			
	الرابع	الانحدار	١٢٦١٣,٠٩١	٤	٣١٥٣,٢٧٣	**٦٢,٢٩٦	٠,٣٥٨
		البواقي	٢٢٦٢٦,١٥٧	١٩٥	٥٠,٦١٨		
		الكلية	٣٥٢٣٩,٢٤٨	١٩٩			

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٣) أن أفضل نموذج يمكن من خلاله تفسير إسهام أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة هو النموذج الرابع؛ حيث بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (٣٦%).

جدول (١٤) تحليل التباين لانحدار العوامل المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية) على بعد الأسلوب العقلاني لدى طلاب الجامعة (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مربع معامل الارتباط R ²
الأسلوب العقلاني	الأول	الانحدار	٨٥٥,٣٣١	١	٨٥٥,٣٣١	**٨٥,٠٩١	٠,١٥٩
		البواقي	٤٥٢٣,٤٠١	١٩٨	١٠,٠٥٢		
		الكلية	٥٣٧٨,٧٣٢	١٩٩			
	الثاني	الانحدار	١١٠٤,١٤٢	٢	٥٥٢,٠٧١	**٥٧,٩٨٩	٠,٢٠٥
		البواقي	٤٢٧٤,٥٩٠	١٩٧	٩,٣٢٥		
		الكلية	٥٣٧٨,٧٣٢	١٩٩			
	الثالث	الانحدار	١٢٠١,١٣٦	٣	٤٠٠,٣٧٩	**٤٢,٩٣٦	٠,٢٢٣
		البواقي	٤١٧٧,٥٩٧	١٩٦	٩,٣٢٥		
		الكلية	٥٣٧٨,٧٣٢	١٩٩			
	الرابع	الانحدار	١٢٨٥,٧٧٥	٤	٣٢١,٤٤٤	**٣٥,١٠٦	٠,٢٣٩
		البواقي	٤٠٩٢,٩٥٧	١٩٥	٩,١٥٧		

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مربع معامل الارتباط R ²
	الخامس	الكلية	٥٣٧٨,٧٣٢	١٩٩		**٣٠,٠٧٣	٠,٢٥٢
		الانحدار	١٣٥٦,١٨٥	٥	٢٧١,٢٣٧		
		البواقى	٤٠٢٢,٥٤٧	١٩٤	٩,٠١٩		
		الكلية	٥٣٧٨,٧٣٢	١٩٩			

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) أن أفضل نموذج يمكن من خلاله تفسير إسهام أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة هو النموذج الخامس؛ حيث بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (٢٥%).

جدول (١٥) تحليل التباين لانحدار العوامل المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية) على بعد الأسلوب الحدسي لدى طلاب الجامعة (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مربع معامل الارتباط R ²
الأسلوب الحدسي	الأول	الانحدار	٨٧٧,٤٩١	١	٨٧٧,٤٩١	**٩٥,١٩٧	٠,١٧٥
		البواقى	٤١٤٧,٩٤٣	١٩٨	٩,٢١٨		
		الكلية	٥٠٢٥,٤٣٤	١٩٩			
	الثاني	الانحدار	١٠٩٢,٨٤٢	٢	٥٤٦,٤٢١	**٦٢,٣٨٧	٠,٢١٧
		البواقى	٣٩٣٢,٥٩١	١٩٧	٨,٧٥٩		
		الكلية	٥٠٢٥,٤٣٤	١٩٩			
	الثالث	الانحدار	١٢٢٩,٠٣٩	٣	٤٠٩,٦٨٠	**٤٨,٣٤٥	٠,٢٤٥
		البواقى	٣٧٩٦,٣٩٤	١٩٦	٨,٤٧٤		
		الكلية	٥٠٢٥,٤٣٤	١٩٩			
الرابع	الانحدار	١٢٨٦,٧٤٠	٤	٣٢١,٦٨٥	**٣٨,٤٦١	٠,٢٥٦	
	البواقى	٣٧٣٨,٦٩٤	١٩٥	٨,٣٦٤			
	الكلية	٥٠٢٥,٤٣٤	١٩٩				
الخامس	الانحدار	١٣٣١,٠٨٧	٥	٢٦٦,٢١٧	**٣٢,١٣٩	٠,٢٦٥	
	البواقى	٣٦٩٤,٣٤٧	١٩٤	٨,٢٨٣			
	الكلية	٥٠٢٥,٤٣٤	١٩٩				

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٥) أن أفضل نموذج يمكن من خلاله تفسير إسهام أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة هو النموذج الخامس؛ حيث بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (٢٧%).

جدول (١٦) تحليل التباين لانحدار العوامل المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية) على بعد الأسلوب الاعتمادي لدى طلاب الجامعة (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مربع معامل الارتباط R ²
الأسلوب الاعتمادي	الأول	الانحدار	٧٧٨,٠٢٨	١	٧٧٨,٠٢٨	**٩٠,٧٤٨	٠,١٦٨
		البواقي	٣٨٥٨,٠٥٢	١٩٨	٨,٥٧٣		
		الكلية	٤٦٣٦,٠٨٠	١٩٩			
	الثاني	الانحدار	١٠٥٣,٥٩٧	٢	٥٢٦,٧٩٨	**٦٠,٠٢٥	٠,٢٢٧
		البواقي	٣٥٨٢,٤٨٣	١٩٧	٧,٩٧٩		
		الكلية	٤٦٣٦,٠٨٠	١٩٩			
	الثالث	الانحدار	١١٥٤,٠٦٥	٣	٣٨٤,٦٨٨	**٤٩,٤٩٤	٠,٢٤٩
		البواقي	٣٤٨٢,٠١٤	١٩٦	٧,٧٧٢		
		الكلية	٤٦٣٦,٠٨٠	١٩٩			
	الرابع	الانحدار	١٢٤٢,١٨٧	٤	٣١٠,٥٤٧	**٤٠,٩٠١	٠,٢٦٨
		البواقي	٣٣٩٣,٨٩٣	١٩٥	٧,٥٩٣		
		الكلية	٤٦٣٦,٠٨٠	١٩٩			
	الخامس	الانحدار	١٣١٨,٥٩٨	٥	٢٦٣,٧٢٠	**٣٥,٤٥٤	٠,٢٨٤
		البواقي	٣٣١٧,٤٨١	١٩٤	٧,٤٣٨		
		الكلية	٤٦٣٦,٠٨٠	١٩٩			

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (16) أن أفضل نموذج يمكن من خلاله تفسير إسهام أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة هو النموذج الخامس؛ حيث بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (٢٨%).

جدول (17) تحليل التباين لانحدار العوامل المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية) على بعد الأسلوب التجنبي لدى طلاب الجامعة (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مربع معامل الارتباط R ²
الأسلوب التجنبي	الأول	الانحدار	٣٧١,٠٦٢	١	٣٧١,٠٦٢	**٤٧,٤٠٨	٠,٠٩٥
		البواقي	٣٥٢٢,١٨٣	١٩٨	٧,٨٢٧		
		الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩			
	الثاني	الانحدار	٤٢٣,٠٥٦	٢	٢١١,٥٢٨	**٢٧,٣٦٩	٠,١٠٩
		البواقي	٣٤٧٠,١٨٩	١٩٧	٧,٧٢٩		
		الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩			
	الثالث	الانحدار	٤٧٧,٤٨٠	٣	١٥٩,١٦٠	**٢٠,٨٧٥	٠,١٢٣
		البواقي	٣٤١٥,٧٦٦	١٩٦	٧,٦٢٤		
		الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩			
	الرابع	الانحدار	٥٢٧,٥٩٩	٤	١٣١,٩٠٠	**١٧,٥١٨	٠,١٣٦
		البواقي	٣٣٦٥,٦٤٧	١٩٥	٧,٥٢٩		

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مربع معامل الارتباط R ²
	الخامس	الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩		**١٥,٢٧٨	٠,١٤٦
		الانحدار	٥٦٩,٣٢٨	٥	١١٣,٨٦٦		
		البواقى	٣٣٢٣,٩١٧	١٩٤	٧,٤٥٣		
		الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩			

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) أن أفضل نموذج يمكن من خلاله تفسير إسهام أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة هو النموذج الخامس؛ حيث بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (١٥%) .

جدول (١٨) تحليل التباين لانحدار العوامل المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية) على بعد الأسلوب التلقائي لدى طلاب الجامعة (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مربع معامل الارتباط R ²
الأسلوب التلقائي	الأول	الانحدار	٣٧١,٠٦٢	١	٣٧١,٠٦٢	**٤٧,٤٠٨	٠,٠٩٥
		البواقى	٣٥٢٢,١٨٣	١٩٨	٧,٨٢٧		
		الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩			
	الثاني	الانحدار	٤٢٣,٠٥٦	٢	٢١١,٥٢٨	**٢٧,٣٦٩	٠,١٠٩
		البواقى	٣٤٧٠,١٨٩	١٩٧	٧,٧٢٩		
		الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩			
	الثالث	الانحدار	٤٧٧,٤٨٠	٣	١٥٩,١٦٠	**٢٠,٨٧٥	٠,١٢٣
		البواقى	٣٤١٥,٧٦٦	١٩٦	٧,٦٢٤		
		الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩			
	الرابع	الانحدار	٥٢٧,٥٩٩	٤	١٣١,٩٠٠	**١٧,٥١٨	٠,١٣٦
		البواقى	٣٣٦٥,٦٤٧	١٩٥	٧,٥٢٩		
		الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩			
	الخامس	الانحدار	٥٦٩,٣٢٨	٥	١١٣,٨٦٦	**١٥,٢٧٨	٠,١٤٦
		البواقى	٣٣٢٣,٩١٧	١٩٤	٧,٤٥٣		
		الكلية	٣٨٩٣,٢٤٦	١٩٩			

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٨) أن أفضل نموذج يمكن من خلاله تفسير إسهام أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة هو النموذج الخامس؛ حيث بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (١٤%) .

اتضح من جدول (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧) و (١٨) أن نسب التباين المفسر التي ترجع لتأثير بعض العوامل التي تنتمي إلى الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في

اتخاذ القرار وأبعاده الخمسة (الأسلوب العقلاني، الأسلوب الحدسي ، الأسلوب الاعتمادي ، الأسلوب التجنبي ، الأسلوب التلقائي) لدى طلاب الجامعة بلغت (٢٧% ، ٢٥% ، ٣٦% ، ٢٨% ، ١٥% ، ١٤%) على الترتيب، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين لهذه العوامل والبالغ قيمتها (٦٢،٣٠، ٣٠،٠٧، ٣٢،١٤، ٣٥،٤٥، ١٥،٢٨، ١٥،١٩) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) ؛ مما يشير لأهمية هذه العوامل في اتخاذ القرار وأبعاده الخمسة لدى طلاب الجامعة . وقد يرجع التباين غير المفسر (٦٤% ، ٧٥% ، ٧٣% ، ٧٢% ، ٨٥% ، ٨٣%) إلى تأثير عوامل أخرى ربما تتعلق بالعوامل الدراسية والاجتماعية والأسرية التي ترتبط بالطلاب وجماعة الأقران، والأفراد المحيطين به.

ولمعرفة العوامل ذات التأثير وتحديد الآثار النسبية للمتغيرات المستقلة أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في قدرتها على التنبؤ بالمتغير التابع (اتخاذ القرار وأبعاده)؛ تم حساب قيمة (بيتا Beta) لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار، توضح جداول (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣) و (٢٤) ذلك:

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين المتغيرات المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية) والدرجة الكلية لاتخاذ القرار (ن=٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودلالاتها
الأول	الثابت	الثابت	٢٥،١٢٤	٢،٤٠٥	---	**١٠،٤٥
	الانفتاح المعرفي	الانفتاح المعرفي	٠،٩١٠	٠،٠٦٥	٠،٥٤٩	**١٣،٩٢
الثاني	الثابت	الثابت	٢٢،٧٨٣	٢،٤١٢	---	**٩،٤٤
	الانفتاح المعرفي	الانفتاح المعرفي	٠،٨٣٠	٠،٠٦٦	٠،٥٠٠	**١٢،٤٩
	فعالية الذات في التفكير الإبداعي	فعالية الذات في التفكير الإبداعي	٠،٦٢٩	٠،١٤٠	٠،١٨٠	**٤،٥٠
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	الثابت	الثابت	٢١،٠٠٣	٢،٤٣٤	---	**٨،٦٣
	الانفتاح المعرفي	الانفتاح المعرفي	٠،٦٧٣	٠،٠٧٩	٠،٤٠٦	**٨،٦٧
	فعالية الذات في التفكير الإبداعي	فعالية الذات في التفكير الإبداعي	٠،٥٥٧	٠،١٤٠	٠،١٥٩	**٣،٩٨
	تركيز المعرفة	تركيز المعرفة	٣٢٢	٠،٠٩١	٠،١٦٩	**٣،٥٤
الرابع	الثابت	الثابت	١٥،١٥٨	٣،٣٩٨	---	**٤،٤٦
	الانفتاح المعرفي	الانفتاح المعرفي	٠،٦٠٨	٠،٠٨٣	٠،٣٦٦	**٧،٣١
	فعالية الذاتي في التفكير الإبداعي	فعالية الذاتي في التفكير الإبداعي	٠،٤٦٦	٠،١٤٤	٠،١٣٣	**٣،٢٤
	تركيز المعرفة	تركيز المعرفة	٠،٣١١	٠،٠٩١	٠،١٦٤	**٣،٤٤
	فعالية الذات في الأداء الإبداعي	فعالية الذات في الأداء الإبداعي	٠،٢٧٢	٠،١١١	٠،١٠٨	*٢،٤٥

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (٢٠) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين المتغيرات المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وأبعاد فعالية الذات الابداعية) وبعد الأسلوب العقلاني (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودلالاتها
الأسلوب العقلاني	الأول	الثابت	٨,١٧٠	٠,٨٠٦	---	**١٠,١٣
		تركيز المعرفة	٠,٣٥١	٠,٠٣٨	٠,٣٩٩	**٩,٢٢
	الثاني	الثابت	٤,٦٢٤	١,٠٤٧	---	**٤,٤٢
		تركيز المعرفة	٠,٢٣٦	٠,٠٤٣	٠,٢٦٩	**٥,٤٦
		الانفتاح المعرفي	٠,١٦٣	٠,٠٣٢	٠,٢٥١	**٥,١١
	الثالث	الثابت	٢,٧٦٥	١,١٨٦	---	*٢,٣٣
		تركيز المعرفة	٠,١٨٣	٠,٠٤٦	٠,٢٠٨	**٣,٩٨
		الانفتاح المعرفي	٠,١٦٢	٠,٠٣٢	٠,٢٤٩	**٥,١٢
	الرابع	فعالية الذات في التفكير الابداعي	٠,٣٠٤	٠,٠٩٤	٠,١٤٨	**٣,٢٣
		الثابت	٢,٢٢١	١,١٨٩	---	١,٨٧
		تركيز المعرفة	٠,١٥٦	٠,٠٤٦	٠,١٧٨	**٣,٣٧
		الانفتاح المعرفي	٠,١١١	٠,٠٣٥	٠,١٧١	**٣,١٣
فعالية الذات في التفكير الابداعي		٠,٣٠١	٠,٠٩٣	٠,١٤٦	**٣,٢٢	
الخامس	فعالية الذات في الأداء الابداعي	٠,١١٨	٠,٠٣٩	٠,١٥٩	**٣,٠٤	
	الثابت	٤,١٩٦	١,٣٧٥	---	**٣,٠٥	
	تركيز المعرفة	٠,١٧١	٠,٠٤٦	٠,١٩٤	**٣,٦٩	
	الانفتاح المعرفي	٠,١٤٦	٠,٠٣٧	٠,٢٢٦	**٣,٩١	
	فعالية الذات في التفكير الابداعي	٠,٣٢٥	٠,٠٩٣	٠,١٥٨	**٣,٤٩	
	فعالية الذات في الأداء الابداعي	٠,١٢٣	٠,٠٣٩	٠,١٦٦	**٣,١٩	
	المرونة المعرفية	٠,١٢٨-	٠,٠٤٦	٠,١٣٦-	**٢,٧٩-	

(*) دالة عند مستوى ٠.٠١ (***) دالة عند مستوى ٠.٠٠٥

جدول (٢١) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين المتغيرات المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وأبعاد فعالية الذات الابداعية) وبعد الأسلوب الحدسي (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودلالاتها
الأسلوب الحدسي	الأول	الثابت	٨,٤٠٧	٠,٧٨٨	---	**١٠,٦٧
		تركيز المعرفة	٠,٣٠٠	٠,٠٣١	٠,٤١٨	**٩,٧٦
	الثاني	الثابت	٥,٣٠١	٠,٩٩١	---	**٥,٣٥
		تركيز المعرفة	٠,١٩١	٠,٠٣٧	٠,٢٦٦	**٥,١٢
		الانفتاح المعرفي	٠,١٦١	٠,٠٣٢	٠,٢٥٧	**٤,٩٦

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعيارى (B)	الخطأ المعيارى	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة "ت" ودلالاتها
الثالث		الثابت	٦,٧٩٥	١,٠٤٣	---	**٦,٥١
		تركيز المعرفة	٠.٢٠٢	٠,٠٣٧	٠,٢٨١	**٥,٥٠
		الانفتاح المعرفى	٠,١٨٧	٠,٠٣٣	٠,٢٩٨	**٥,٧٣
		فعالية الذات في التفكير الابداعى	١٧٤,٠-	٠,٠٤٤	١٧٣,٠-	**٤,٠٠-
الرابع		الثابت	٥,٠٢٩	١,٢٣٦	---	**٤,٠٧
		تركيز المعرفة	٠,١٩٠	٠,٠٣٧	٠,٢٦٥	**٥,١٧
		الانفتاح المعرفى	٠,١٧٢	٠,٠٣٣	٠,٢٧٥	**٥,٢٤
		فعالية الذات في التفكير الابداعى	٠,٢١٨-	٠,٠٤٦	٠,٢١٦-	**٤,٧١-
الخامس		فعالية الذات في الأداء الابداعى	٠,٠٨٥	٠,٠٣٢	٠,١٢٥	**٢,٦٣
		الثابت	٣,٥٧٢	١,٣٨٢	---	**٢,٥٩
		تركيز المعرفة	٠,١٨٦	٠,٠٣٧	٠,٢٥٩	**٥,٠٧
		الانفتاح المعرفى	٠,١٤٤	٠,٠٣٥	٠,٢٢٩	**٤,١١
		فعالية الذات في التفكير الابداعى	٠,٢٣٦-	٠,٠٤٧	٠,٢٣٤-	**٥,٠٥-
		المرونة المعرفية	٠,٠٧٨	٠,٠٣٢	٠,١١٤	*٢,٤١
		الأداء الابداعى	٠,١٠٣	٠,٠٤٤	٠,١١٣	*٢,٣١

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

جدول (٢٢) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين المتغيرات المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وأبعاد فعالية الذات الإبداعية) وبعد الأسلوب الاعتمادي (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعيارى (B)	الخطأ المعيارى	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة "ت" ودلالاتها
الأول		الثابت	٤.٨٤٨	١,٠٩٥	--	**٤,٤٣
		تركيز المعرفة	٠,٢٦٨	٠,٠٢٨	٠,٤١٠	**٩,٥٣
الثاني		الثابت	١,٥٤٥	١,١٩٧	---	١,٢٩
		تركيز المعرفة	٠,٢٠٥	٠,٠٢٩	٠,٣١٣	**٧,٠٢
		الانفتاح المعرفى	٠,١٥٨	٠,٠٢٧	٠,٢٦٢	**٥,٨٨
الثالث		الثابت	٣.٩٢٠	١,٣٥٣	---	**٢,٩٠
		تركيز المعرفة	٠.٢٢٩	٠,٠٣٠	٠,٣٥٠	**٧,٧٤
		الانفتاح المعرفى	٠.١٦٨	٠,٢٧	٠,٢٧٩	**٦,٣٠
الرابع		فعالية الذات في التفكير الابداعى	٠,١٤٣-	٠,٠٤٠	٠,١٥٤-	**٣,٦٠-
		الثابت	٤,٦٥٩	١,٣٥٥	---	**٣,٤٤
		تركيز المعرفة	٠.١٨٧	٠,٠٣٢	٠,٢٨٥	**٥,٨٩

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودلالاتها	
الخامس	الانفتاح المعرفي	الانفتاح المعرفي	٠,١٥٩	٠,٠٢٦	٠,٢٦٤	**٥,١٠	
		فعالية الذات في التفكير الابداعي	٠,١٦١-	٠,٠٤٠	٠,١٧٤-	**٤,٠٦-	
		المرونة المعرفية	٠,٢٠١	٠,٠٥٩	٠,١٥٩	**٣,٤١	
	الخامس	الثابت	٣,٣٩٧	١,٣٩٨	---	---	*٢,٤٣
		تركيز المعرفة	٠,١٧٣	٠,٠٣٢	٠,٢٦٣	٠,٢٦٣	**٥,٤٣
		الانفتاح المعرفي	٠,١١٦	٠,٠٢٩	٠,١٩٣	٠,١٩٣	**٣,٩٦
		فعالية الذات في التفكير الابداعي	٠,٢٠٨-	٠,٠٤٢	٠,٢٢٤-	٠,٢٢٤-	**٤,٩٧-
		المرونة المعرفية	٠,٢٢٦	٠,٠٥٩	٠,١٧٨	٠,١٧٨	**٣,٨٢
		فعالية الذات في أداء الابداعي	٠,١٤٢	٠,٠٤٤	٠,١٦٣	٠,١٦٣	**٣,٢١

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

جدول (٢٣) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين المتغيرات المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الابداعية) وبعد الأسلوب التجنبي (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودلالاتها	
الأول	الأول	الثابت	٥,٤١٦	٠,٩١٠	---	**٥,٩٦	
		فعالية الذات في التفكير الإبداعي	٠,١٧٠	٠,٠٢٥	٠,٣٠٩	**٦,٨٩	
الثاني	الثاني	الثابت	٧,٣٤٢	١,١٧٠	---	**٦,٢٨	
		فعالية الذات في التفكير الإبداعي	٠,٢٠٨	٠,٠٢٩	٠,٣٧٨	**٧,٢٨	
		الانفتاح المعرفي	٠,١٠٨-	٠,٠٤٢	٠,١٣٥-	٠,١٣٥-	*٢,٥٩-
الثالث	الثالث	الثابت	٥,١٢٥	١,٤٢٨	---	**٣,٥٩	
		فعالية الذات في التفكير الابداعي	٠,١٨٢	٠,٠٣٠	٠,٣٣٠	٠,٣٣٠	**٦,٠٣
		الانفتاح المعرفي	٠,١٢٩-	٠,٠٤٢	٠,١٦١-	٠,١٦١-	**٣,٠٦-
		المرونة المعرفية	٠,١١٣	٠,٠٤٢	٠,١٣٥	٠,١٣٥	**٢,٦٧
		الثابت	٥,٣٩١	١,٤٢٣	---	---	**٣,٧٩
الرابع	الرابع	فعالية الذات في التفكير الابداعي	٠,٢٢٣	٠,٠٣٤	٠,٤٠٥	**٦,٥٦	
		الانفتاح المعرفي	٠,١٢٢-	٠,٠٤٢	٠,١٥٢-	٠,١٥٢-	**٢,٩١-
		المرونة المعرفية	٠,١٢١	٠,٠٤٢	٠,١٤٥	٠,١٤٥	**٢,٨٧
		تركيز المعرفة	٠,٠٩٠-	٠,٠٣٥	٠,١٤٢-	٠,١٤٢-	*٢,٥٨-
		الثابت	٥,٤٩٨	١,٤١٦	---	---	**٣,٨٩
		فعالية الذات في	٠,٢١٩	٠,٠٣٤	٠,٣٩٦	٠,٣٩٦	**٦,٤٥

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودالاتها
		التفكير الابداعي	٠,١١٧-	٠,٠٤٢	٠,١٤٦-	**٢,٧٩-
		الانفتاح المعرفي	٠,٠٩٤	٠,٠٤٣	٠,١١٢	*٢,١٦
		المرونة المعرفية	٠,١٠٠-	٠,٠٣٥	٠,١٥٩-	**٢,٨٨-
		تركيز المعرفة	٠,١٣١	٠,٠٥٥	٠,١١٣	* ٢,٣٧
		فعالية الذات في الأداء الابداعي				

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

جدول (٢٤) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين المتغيرات المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الابداعية) وبعد الأسلوب التلقائي (ن = ٢٠٠)

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودالاتها
	الأول	الثابت	٥,٤١٦	٠,٩١٠	--	**٥,٩٦
		فعالية الذات في التفكير الإبداعي	٠,١٧٠	٠,٠٢٥	٠,٣٠٩	**٦,٨٩
	الثاني	الثابت	٧,٣٤٢	١,١٧٠	---	**٦,٢٨
		فعالية الذات في التفكير الإبداعي	٠,٢٠٨	٠,٠٢٩	٠,٣٧٨	**٧,٢٨
		المرونة المعرفية	٠,١٠٨-	٠,٠٤	٠,١٣٥-	*٢,٥٩-
	الثالث	الثابت	٥,١٢٥	١,٤٢٨	---	**٣,٥٩
		فعالية الذات في التفكير الابداعي	٠,١٨٢	٠,٠٣٠	٠,٣٣٠	**٦,٠٣
		المرونة المعرفية	٠,١٢٩-	٠,٠٤٢	٠,١٦١-	**٣,٠٦-
		الانفتاح المعرفي	٠,١١٣	٠,٠٤٢	٠,١٣٥	**٢,٦٧
	الرابع	الثابت	٥,٣٩١	١,٤٢٣	---	**٣,٧٩
		فعالية الذات في التفكير الابداعي	٠,٢٢٣	٠,٠٣٤	٠,٤٠٥	**٦,٥٦
		المرونة المعرفية	٠,١٢٢-	٠,٠٤٢	٠,١٥٢-	**٢,٩١-
		الانفتاح المعرفي	٠,١٢١	٠,٠٤٢	٠,١٤٥	**٢,٨٧
		تركيز المعرفة	٠,٠٩٠-	٠,٠٣٥	٠,١٤٢-	*٢,٥٨-
	الخامس	الثابت	٥,٤٩٨	١,٤١٦	---	**٣,٨٩
		فعالية الذات في التفكير الابداعي	٠,٢١٩	٠,٠٣٤	٠,٣٩٦	**٦,٤٥
		المرونة المعرفية	٠,١١٧-	٠,٠٤٢	٠,١٤٦-	**٢,٧٩-
		الانفتاح المعرفي	٠,٠٩٤	٠,٠٤٣	٠,١١٢	*٢,١٦
		تركيز المعرفة	٠,١٠٠-	٠,٠٣٥	٠,١٥٩-	**٢,٨٨-
		فعالية الذات في الأداء الابداعي	٠,١٣١	٠,٠٥٥	٠,١١٣	* ٢,٣٧

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يمثل جداول (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣) و (٢٤) النموذج المفصل للتأثيرات النسبية للمتغيرات المستقلة (أبعاد الرشاقة المعرفية وأبعاد فعالية الذات الإبداعية) المنبئ بالمتغير التابع (اتخاذ القرار وأبعاده الخمسة: (الأسلوب العقلاني، الأسلوب الحدسي ، الأسلوب الاعتمادي ، الأسلوب التجنبي ، الأسلوب التلقائي) لدى طلاب الجامعة .

أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في الجداول السابقة الآتي:

أولاً بالنسبة للدرجة الكلية لاتخاذ القرار

أظهرت النتائج وجود أربعة نماذج أمكن من خلالها التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، وهذه النماذج هي:

النموذج الأول

تم التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "الانفتاح المعرفي" كأحد الرشاقة المعرفية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٣٠%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (١٩٣,٧٦)، وهو ما يشير إلى تأثير عامل " الانفتاح المعرفي " في اتخاذ القرار للطالب، وقد كان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١٣,٩٢)، أما باقي المتغيرات المستقلة: تركيز المعرفة، المرونة المعرفية ، فعالية الذات في التفكير الإبداعي و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثاني

تم التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "الانفتاح المعرفي" كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٣٣%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (١١١,١٢)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" قد فسر حوالي (٣%) تقريباً من التباين في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، أما باقي المتغيرات المستقلة: تركيز المعرفة، المرونة المعرفية و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثالث

تم التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "الانفتاح المعرفي" و"تركيز المعرفة" كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (35%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (0,01)، حيث بلغت قيمة "ف" (80,16)، مما يشير إلى أن عامل "تركيز المعرفة" قد فسر حوالي (2%) تقريباً من التباين في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، أما باقي المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية، وفعالية الذات في الأداء الإبداعي، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الرابع

تم التنبؤ بجودة الحياة المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال عامل "الانفتاح المعرفي" و"تركيز المعرفة" كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي"، فعالية الذات في الأداء الإبداعي " كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (36%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (0,01)؛ حيث بلغت قيمة "ف" (62,30)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات في الأداء الإبداعي" قد فسر حوالي (1%) تقريباً من التباين في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، أما باقي المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في اتخاذ القرار للطلاب.

ثانياً بالنسبة للأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار

أظهرت النتائج وجود خمسة نماذج أمكن من خلالها التنبؤ بالأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، هذه النماذج هي:

النموذج الأول

تم التنبؤ بالأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة" كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (16%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (0,01)، حيث بلغت قيمة "ف" (85,09)، مما يشير لتأثير عامل "تركيز المعرفة" في الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار للطلاب، وكان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى (0,01)، حيث بلغت قيمة "ت" (9,22)، أما باقي المتغيرات المستقلة: الانفتاح المعرفي، المرونة المعرفية، فعالية الذات في التفكير الإبداعي وفعالية الذات في الأداء الإبداعي، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن

الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثاني

تم التنبؤ بالأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة" و"الانفتاح المعرفي" كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢١%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٥٧,٩٩)، مما يشير إلى أن عامل "الانفتاح المعرفي" قد فسر حوالي (٥%) تقريباً من التباين في الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، أما باقي المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية، فعالية الذات في التفكير الإبداعي وفعالية الذات في الأداء الإبداعي، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب العقلاني كأحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثالث

تم التنبؤ بالأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة"، و"الانفتاح المعرفي" كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٢%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٤٢,٩٤)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" قد فسر حوالي (١%) تقريباً من التباين في الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، أما باقي المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية، وفعالية الذات في الأداء الإبداعي، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب العقلاني بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الرابع

تم التنبؤ بالأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة"، و"الانفتاح المعرفي" كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي وفعالية الذات في الأداء الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٤%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣٥,١١)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات في الأداء الإبداعي" قد فسر حوالي (٢%) تقريباً من التباين في الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، أما باقي المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية، فلم تكن ذات تأثير مباشر

ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب العقلاني بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الخامس

تم التنبؤ بالأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة ، الانفتاح المعرفي و المرونة المعرفية ، كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي وفعالية الذات في الأداء الإبداعي " كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٥%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣٠,٠٧)، مما يشير إلى أن عامل "المرونة المعرفية " قد فسر حوالي (١%) تقريبًا من التباين في الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة .

ثالثاً: بالنسبة للأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار

أظهرت النتائج وجود خمسة نماذج أمكن من خلالها التنبؤ بالأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، هذه النماذج هي:

النموذج الأول

تم التنبؤ بالأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة " كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٨%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٩٥,٢٠)، مما يشير لتأثير عامل "تركيز المعرفة " في الأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار للطلاب ، وكان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٧٦)، أما باقي المتغيرات المستقلة: الانفتاح المعرفي، المرونة المعرفية ، فعالية الذات في التفكير الإبداعي و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثاني

تم التنبؤ بالأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل " تركيز المعرفة " و"الانفتاح المعرفي كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٢%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٦٢,٣٩)، مما يشير إلى أن عامل " الانفتاح المعرفي " قد فسر حوالي (٤%) تقريبًا من التباين في الأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، أما باقي

المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية ، فعالية الذات في التفكير الإبداعي و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب الحدسي كأحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثالث

تم التنبؤ بالأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة ، و الانفتاح المعرفي كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي " كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٥%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٤٨,٣٥)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي " قد فسر حوالي (٣%) تقريباً من التباين في الأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، أما باقي المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية ، و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب الحدسي بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الرابع

تم التنبؤ بالأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة ، الانفتاح المعرفي و المرونة المعرفية ، كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي " كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٦%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣٨,٤٦)، مما يشير إلى أن عامل "المرونة المعرفية " قد فسر حوالي (١%) تقريباً من التباين في الأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، أما باقي المتغيرات المستقلة: فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب الحدسي بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الخامس

تم التنبؤ بالأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة ، الانفتاح المعرفي والمرونة المعرفية كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي وفعالية الذات في الأداء الإبداعي " كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٦%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣٢,١٣)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات

في التفكير الإبداعي " قد فسر حوالي (١%) تقريبًا من التباين في الأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة .

رابعًا: بالنسبة للأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار

أظهرت النتائج وجود خمسة نماذج أمكن من خلالها التنبؤ بالأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، هذه النماذج هي:

النموذج الأول

تم التنبؤ بالأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة" كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٧%) تقريبًا، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٩٠,٧٥)، مما يشير لتأثير عامل "تركيز المعرفة" في الأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار للطالب، وكان تأثيره إيجابيًا ودالًا إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٥٣)، أما باقي المتغيرات المستقلة: الانفتاح المعرفي، المرونة المعرفية ، فعالية الذات في التفكير الإبداعي و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثاني

تم التنبؤ بالأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل " تركيز المعرفة " و"الانفتاح المعرفي كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٣%) تقريبًا، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٦٠,٠٣)، مما يشير إلى أن عامل "الانفتاح المعرفي" قد فسر حوالي (٦%) تقريبًا من التباين في الأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، أما باقي المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية ، فعالية الذات في التفكير الإبداعي و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب الاعتمادي كأحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثالث

تم التنبؤ بالأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة" ، و الانفتاح المعرفي كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٥%) تقريبًا، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة

"ف" (٤٩,٤٩)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" قد فسر حوالي (٢%) تقريباً من التباين في الأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، أما باقي المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية، وفعالية الذات في الأداء الإبداعي، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب الاعتمادي بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الرابع

تم التنبؤ بالأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة، الانفتاح المعرفي و المرونة المعرفية"، كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٧%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٤٠,٩٠)، مما يشير إلى أن عامل "المرونة المعرفية" قد فسر حوالي (٢%) تقريباً من التباين في الأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، أما باقي المتغيرات المستقلة: فعالية الذات في الأداء الإبداعي، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب الاعتمادي بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الخامس

تم التنبؤ بالأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "تركيز المعرفة، الانفتاح المعرفي والمرونة المعرفية كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وعامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي وفعالية الذات في الأداء الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٨%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣٥,٤٥)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات في الأداء الإبداعي" قد فسر حوالي (١%) تقريباً من التباين في الأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

خامساً: بالنسبة للأسلوب التجنبي في اتخاذ القرار

أظهرت النتائج وجود خمسة نماذج أمكن من خلالها التنبؤ بالأسلوب التجنبي لدى طلاب الجامعة، هذه النماذج هي:

النموذج الأول

تم التنبؤ بالأسلوب التجنبي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية، وبلغت فيه نسبة التباين

المفسر حوالي (١٠%) تقريبًا، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٤٧,٤١)، مما يشير لتأثير عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" في الأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار للطالب، وكان تأثيره إيجابيًا ودالًا إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ت" (٦,٨٩)، أما باقي المتغيرات المستقلة: الانفتاح المعرفي، المرونة المعرفية، تركيز المعرفة وفعالية الذات في الأداء الإبداعي، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب التجنبى بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثاني

تم التنبؤ بالأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية و عامل الانفتاح المعرفى كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١١%) تقريبًا، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٢٧,٣٧)، مما يشير إلى أن عامل "الانفتاح المعرفى" قد فسّر حوالي (١٠%) تقريبًا من التباين في الأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، أما باقي المتغيرات المستقلة: المرونة المعرفية، تركيز المعرفة وفعالية الذات في الأداء الإبداعي، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب التجنبى بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثالث

تم التنبؤ بالأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية و عامل "الانفتاح المعرفى والمرونة المعرفية" كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٢%) تقريبًا، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٢٠,٨٨)، مما يشير إلى أن عامل "المرونة المعرفية" قد فسّر حوالي (١٠%) تقريبًا من التباين في الأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، أما باقي المتغيرات المستقلة: تركيز المعرفة وفعالية الذات في الأداء الإبداعي، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب التجنبى بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الرابع

تم التنبؤ بالأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية و عامل "الانفتاح المعرفى، المرونة المعرفية وتركيز المعرفة " كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٤%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (١٧,٥٢)، مما يشير إلى أن عامل "تركيز المعرفة " قد فسر حوالي (٢%) تقريباً من التباين في الأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، أما باقي المتغيرات المستقلة: فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب التجنبى بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الخامس

تم التنبؤ بالأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي و فعالية الذات في الأداء الإبداعي كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية و عامل "الانفتاح المعرفى، المرونة المعرفية وتركيز المعرفة " كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٥%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (١٥,٢٨)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات في الأداء الإبداعي " قد فسر حوالي (١%) تقريباً من التباين في الأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة .

سادساً: بالنسبة للأسلوب التلقائى في اتخاذ القرار

أظهرت النتائج وجود خمسة نماذج أمكن من خلالها التنبؤ بالأسلوب التلقائى لدى طلاب الجامعة، هذه النماذج هي:

النموذج الأول

تم التنبؤ بالأسلوب التلقائى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي " كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٨%) تقريباً، وكانت النسبة الفئوية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٤٧.٤٠)، مما يشير لتأثير عامل " فعالية الذات في التفكير الإبداعي " في الأسلوب التلقائى في اتخاذ القرار للطلاب، وكان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ت" (٦.٨٨)، أما باقي المتغيرات المستقلة: الانفتاح المعرفى، المرونة المعرفية ، تركيز المعرفة و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير

مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب التجنبى بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثاني

تم التنبؤ بالأسلوب التلقائى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية و عامل المرونة المعرفية كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١١%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٢٧,٣٦)، مما يشير إلى أن عامل "المرونة المعرفية " قد فسّر حوالي (١٠%) تقريباً من التباين في الأسلوب التلقائى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، أما باقي المتغيرات المستقلة: الانفتاح المعرفى ، تركيز المعرفة و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب التلقائى بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الثالث

تم التنبؤ بالأسلوب التلقائى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية و عامل "المرونة المعرفية والانفتاح المعرفى " كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٢%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (٢٠,٨٨)، مما يشير إلى أن عامل "الانفتاح المعرفى " قد فسّر حوالي (١٠%) تقريباً من التباين في الأسلوب التلقائى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، أما باقي المتغيرات المستقلة: تركيز المعرفة و فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب التلقائى بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الرابع

تم التنبؤ بالأسلوب التلقائى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي" كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية و عامل "الانفتاح المعرفى، المرونة المعرفية وتركيز المعرفة " كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٤%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (١٧,٥٢)، مما يشير إلى أن عامل "تركيز المعرفة " قد فسّر حوالي (٢%) تقريباً من التباين في الأسلوب التلقائى في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، أما باقي

المتغيرات المستقلة: فعالية الذات في الأداء الإبداعي ، فلم تكن ذات تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في الأسلوب التلقائي بوصفها أحد أبعاد اتخاذ القرار للطلاب.

النموذج الخامس

تم التنبؤ بالأسلوب التلقائي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال عامل "فعالية الذات في التفكير الإبداعي و فعالية الذات في الأداء الإبداعي كأحد أبعاد فعالية الذات الإبداعية و عامل "الانفتاح المعرفي، المرونة المعرفية وتركيز المعرفة " كأحد أبعاد الرشاقة المعرفية ، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٥%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة "ف" (١٥,٢٨)، مما يشير إلى أن عامل "فعالية الذات في الأداء الإبداعي " قد فسر حوالي (١%) تقريبًا من التباين في الأسلوب التلقائي في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة .

في ضوء ما سبق؛ يمكن القول بأن هناك مجموعة من العوامل كانت منبئة باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة وأبعاده الفرعية (الأسلوب العقلاني ، الأسلوب الحدسي ، الأسلوب الاعتمادي ، الأسلوب التجنبي ، الأسلوب التلقائي) ، دون غيرها من العوامل المستقلة (الرشاقة المعرفية ، فعالية الذات الإبداعية) حيث ظهرت عوامل: "تركيز المعرفة والانفتاح المعرفي والمرونة المعرفية كأبعاد في الرشاقة المعرفية ، و"فعالية الذات في التفكير الإبداعي وفعالية الذات في الأداء الإبداعي كأبعاد في فعالية الذات الإبداعية ، التي يمكن من خلالها التنبؤ بشكل إيجابي باتخاذ القرار لطلاب الجامعة وأبعاده، وإن اختلفت نسب إسهامها فيها. وكان لعامل **الانفتاح المعرفي** التأثير الأكبر في التنبؤ باتخاذ القرار وأبعاده، وتعزي الباحثة ذلك إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون اعتقاداً ذاتياً حول إمكانياتهم وقدراتهم، مما يساعدهم على التحكم في الظروف والعقبات التي تواجههم مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة تلك العقبات ومن ثم اتخاذ القرار بشكل يتسم بالإبداع سواء في طريقة التفكير أو في طريقة الأداء.

وتعزو الباحثة إلى أن الانفتاح المعرفي أكثر المتغيرات تأثيراً على قدرة الفرد على اتخاذ القرار حيث أن الطلاب يسعون دائماً إلى تطوير بنيتهم المعرفية لتساعدهم على التكيف مع البيئة المتغيرة من حولهم، كما أن لديهم رغبة دائمة إلى التعلم من خلال عملية التجريب ومن ثم تطبيق ذلك على مواقف جديدة وبطرق جديدة.

كذلك ترجع الباحثة ذلك لكون الطلاب يتمتعون بالقدرة على إنجاز المهام المطلوبة منهم بشكل جيد ولا يميلون للاستسلام قبل إنهاؤها، كما أنهم قادرين على مواجهة التحديات والصعوبات وقادرون على تحقيق أهدافهم والتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجههم أثناء

الدراسة، كما يتمتعون بقدر كبير من الثقة بالنفس والطموح المرتفع، ويتمتعون بمستوي عال من القدرة على تحمل المسؤوليات ولا يستسلمون بسهولة للعقبات، ويمتلكون القدرة على التخطيط للمستقبل بكفاءة.

ومما سبق يمكن القول بأن متغير الرشاقة المعرفية كان من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في اتخاذ القرار لطلاب الجامعة وأبعادها؛ وبينت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الجامعة من خلال الرشاقة المعرفية.

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة معادلات الانحدار التنبؤية لاتخاذ القرار وأبعاده كالتالي:
 اتخاذ القرار = ١٥,١٦ + (٠,٦١ × عامل الكفاءة الشخصية) + (٠,٤٧ × عامل الحضور) + (٠,٣١ × عامل إدارة العواطف) + (٠,٢٧ × عامل المرونة)
 الأسلوب العقلاني = ٤,٢٠ + (٠,١٧ × عامل التفاؤل) + (٠,١٥ × عامل الكفاءة الشخصية) + (٠,٣٣ × عامل التعاطف) + (٠,١٢ × عامل إدارة العواطف) + (٠,١٣ × عامل حل المشكلات)

الأسلوب الحدسي = ٣,٥٧ + (٠,١٩ × عامل إدارة العواطف) + (٠,١٤ × عامل الكفاءة الشخصية) + (٠,٢٤- × عامل الوضوح) + (٠,٠٧ × عامل العلاقات الاجتماعية) + (٠,١٠ × عامل حل المشكلات)

الأسلوب الاعتمادي = ٣,٤٠ + (٠,١٧ × عامل العلاقات الاجتماعية) + (٠,١٢ × عامل الكفاءة الشخصية) + (٠,٢١- × عامل الوعي بالموقف) + (٠,٢٣ × عامل الحضور) + (٠,١٤ × عامل حل المشكلات)

الأسلوب التجنبي = ٥,٥٠ + (٠,٢٢ × عامل الكفاءة الشخصية) + (٠,١٢- × عامل حل المشكلات) + (٠,٠٩ × عامل المرونة) × (٠,١٠- × عامل إدارة العواطف) + (٠,١٣ × عامل الحضور)

الأسلوب التلقائي = ٥,٥٠ + (٠,٢٢ × عامل الكفاءة الشخصية) + (٠,١٢- × عامل حل المشكلات) + (٠,٠٩ × عامل المرونة) × (٠,١٠- × عامل إدارة العواطف) + (٠,١٣ × عامل الحضور)

ومما سبق يمكن قبول الفرض الأول بشكل جزئي؛ حيث أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار وأبعاده من بعض أبعاد المتغيرات المستقلة (الرشاقة المعرفية، فعالية الذات الابداعية) دون بعضها الآخر.

نتائج الفرض الثاني :

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره

ينص الفرض الثاني على أنه: "يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري (النوع، والمستوى الدراسي) في تأثيرهما المشترك على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة"
لاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي ANOVA لحساب التفاعل بين متغيري: النوع والمستوى الدراسي، ويعرض الجدولان التاليان التباين لنتائج استجابات الطلاب؛ حيث يتم عرض النتائج كما يلي:

جدول (٢٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيري (النوع والمستوى الدراسي) ف الدرجة الكلية لاتخاذ القرار (٢٠٠)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي	النوع	البعد
٨,٧٣	٦٢,١٨	٣٩	الأول	طلبة	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار
٧,٩٠	٦٧,٣٢	٤٧	الثالث		
٨,٦٣	٦٤,٩٩	٨٦	المجموع		
٧,٨٧	٥٨,٤٩	٢٥٠	الأول	طالبات	
٧,٢٥	٥٢,٧٥	١١٦	الثالث		
٨,١٣	٥٦,٦٧	٣٦٦	المجموع		
٨,٠٨	٥٨,٩٩	٢٨٩	الأول	المجموع	
٩,٩٤	٥٦,٩٥	١٦٣	الثالث		
٨,٨٤	٥٨,٢٥	٤٥٢	المجموع		

جدول (٢٥) تحليل التباين لمتغيري (النوع والمستوى الدراسي) للدرجة الكلية لاتخاذ القرار

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	النوع (أ)	٥٦٠٠,٦١٠	١	٥٦٠٠,٦١٠	**٩٢,٠٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المستوى (ب)	٦,٠١٣	١	٦,٠١٣	٠,٠٩٩	غير دالة
	تفاعل (أ × ب)	١٩٨٧,٣٥١	١	١٩٨٧,٣٥١	**٣٢,٦٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الخطأ	٢٧٢٤٨,١٧٠	٤٤٨	٦٠,٨٢٢		
	المجموع	١٥٦٩٠٢٠,٠٠٠	٤٥٢			

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٤) و (٢٥) أنه يوجد تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/إناث) والمستوى الدراسي (الأول/الثالث) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية لاتخاذ القرار؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣٢,٦٧٥) وهي قيم دالة عند ٠,٠١ لصالح الذكور أصحاب المستوى الأول، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة "ف" لدلالة الفروق بينهما في الدرجة الكلية لاتخاذ القرار (٩٢,٠٨٢) لصالح

الطلاب الذكور، بمتوسط درجات (٦٤,٩٩)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب الإناث (٥٦,٦٧)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين أصحاب المستوى الأول والثالث في الدرجة الكلية لاتخاذ القرار، حيث بلغت قيم "ف" (٠,٠٩٩)، وهي قيم غير دالة.

جدول (٢٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيري (النوع والمستوى الدراسي) في الأسلوب العقلاني (ن=٢٠٠)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي	النوع	البعد
٣,٣٥	١٦,٨٢	٣٩	الأول	طلبة	الأسلوب العقلاني
٣,٨٤	١٧,٧٢	٤٧	الثالث		
٣,٦٣	١٧,٣١	٨٦	المجموع		
٣,٢٨	١٥,٦١	٢٥٠	الأول	طالبات	
٢,٨٩	١٣,٨٢	١١٦	الثالث		
٣,٢٧	١٥,٠٤	٣٦٦	المجموع		
٣,٣١	١٥,٧٨	٢٨٩	الأول	المجموع	
٣,٦٤	١٤,٩٤	١٦٣	الثالث		
٣,٤٥	١٥,٤٨	٤٥٢	المجموع		

جدول (٢٧) تحليل التباين لمتغيري (النوع والمستوى) لبعده جودة الأسلوب العقلاني

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأسلوب العقلاني	النوع (أ)	٤٣٩,٠٨٣	١	٤٣٩,٠٨٣	**٤١,٤٣٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المستوى (ب)	١٣,٣٠٨	١	١٣,٣٠٨	١,٢٥٦	غير دالة
	تفاعل (أ × ب)	١٢٢,٠٧٣	١	١٢٢,٠٧٣	**١١,٥١٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الخطأ	٤٧٤٧,٧١٠	٤٤٨	١٠,٥٩٨		
	المجموع	١١٣٦٣١,٠٠٠	٤٥٢			

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدولي (٣٣) و (٣٤) أنه يوجد تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/إناث) والمستوى (الأول/الثالث) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة "ف" (١١,٥١٩) وهي قيم دالة عند ٠,٠١ لصالح الذكور أصحاب المستوى الثالث، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية للأسلوب العقلاني؛ حيث بلغت قيمة "ف" لدلالة الفروق بينهما في الدرجة الكلية للأسلوب العقلاني (٤١,٤٣٢) لصالح الطلاب الذكور، بمتوسط درجات (١٧,٣١)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب الإناث (١٥,٠٤)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين أصحاب المستوى الأول والثالث في الدرجة الكلية للأسلوب العقلاني، حيث بلغت قيم "ف" (١,٢٥٦)، وهي قيم غير دالة.

جدول (٣٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيري (النوع والمستوى) في الأسلوب الحدسي (٢٠٠)

البعد	النوع	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب الحدسي	طلبة	الأول	٣٩	١٦,٦٩	٣,٣٤
		الثالث	٤٧	١٩,٢١	٣,٠٩
		المجموع	٨٦	١٨,٠٧	٣,٤٣
	طالبات	الأول	٢٥٠	١٥,٧٨	٣,١٠
		الثالث	١١٦	١٤,٨١	٣,٠٨
		المجموع	٣٦٦	١٥,٤٧	٣,١٢
	المجموع	الأول	٢٨٩	١٥,٩٠	٣,١٤
		الثالث	١٦٣	١٦,٠٨	٣,٦٧
		المجموع	٤٥٢	١٥,٩٦	٣,٣٤

جدول (٣٦) تحليل التباين لمتغيري (النوع والمستوى) لبعدهم الأسلوب الحدسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأسلوب الحدسي	النوع (أ)	٤٧٥,١٣٧	١	٤٧٥,١٣٧	**٤٨,٩٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المستوى (ب)	٤٠,٦٠٣	١	٤٠,٦٠٣	*٤,١٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	تفاعل (أ × ب)	٢٠٤,١٢٠	١	٢٠٤,١٢٠	**٢١,٠٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الخطأ	٤٣٤٥,٤٦٤	٤٤٨	٩,٧٠٠		
	المجموع	١٢٠,٢٢٦,٠٠٠	٤٥٢			

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدولي (٣٥) و(٣٦) أنه يوجد تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/إناث) والمستوى (الأول/الثالث) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للأسلوب الحدسي، حيث بلغت قيمة "ف" (٢١,٠٤٤) وهي قيم دالة عند ٠,٠١ لصالح الذكور أصحاب المستوى الثالث، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية للأسلوب الحدسي، حيث بلغت قيمة "ف" لدلالة الفروق بينهما في الدرجة الكلية للأسلوب الحدسي (٤٨,٩٨٥) لصالح الطلاب الذكور، بمتوسط درجات (١٨,٠٧)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب الإناث (١٥,٤٧)، بينما اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المستوى الأول والثالث في الدرجة الكلية للأسلوب الحدسي لصالح الطلاب أصحاب المستوى الثالث، حيث بلغت قيمة "ف" (٤,١٨٦)، وبلغ متوسط درجاتهم (١٦,٠٨)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب أصحاب المستوى الأول (١٥,٩٠).

جدول (٣٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيري (النوع والمستوى) في الأسلوب الاعتمادي (ن=٢٠٠)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	النوع	البعد
٣,٢٥	١٦,١٥	٣٩	الأول	طلبة	الأسلوب الاعتمادي
٢,٣٦	١٧,٥٧	٤٧	الثالث		
٢,٨٧	١٦,٩٣	٨٦	المجموع		
٣,٢٠	١٥,١٨	٢٥٠	الأول	طالبات	
٢,٨٨	١٣,٩٦	١١٦	الثالث		
٣,١٥	١٤,٧٩	٣٦٦	المجموع		
٣,٢٢	١٥,٣١	٢٨٩	الأول	المجموع	
٣,١٩	١٥	١٦٣	الثالث		
٣,٢١	١٥,٢٠	٤٥٢	المجموع		

جدول (٣٨) تحليل التباين لمتغيري (النوع والمستوى) لبعد الأسلوب الاعتمادي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأسلوب الاعتمادى	النوع (أ)	٣٥٤,٠٧٦	١	٣٥٤,٠٧٦	**٣٨,١٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المستوى (ب)	٠,٦٥٥	١	٠,٦٥٥	٠,٠٧١	غير دالة
	تفاعل (أ × ب)	١١٧,٣٩١	١	١١٧,٣٩١	**١٢,٦٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الخطأ	٤١٥٦,٢٥١	٤٤٨	٩,٢٧٧		
	المجموع	١٠٩٠٥٤,٠٠٠	٤٥٢			

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدولي (٣٧) و(٣٨) أنه يوجد تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/إناث) والمستوى (الأول/الثالث) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للأسلوب الاعتمادي، حيث بلغت قيمة "ف" (١٢,٦٥٤) وهي قيم دالة عند ٠,٠١ لصالح الذكور أصحاب المستوى الثالث، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية للأسلوب الاعتمادي، وبلغت قيمة "ف" لدلالة الفروق بينهما في الدرجة الكلية للأسلوب الاعتمادي (٣٨,١٦٦) لصالح الطلاب الذكور، بمتوسط درجات (١٦,٩٣)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب الإناث (١٤,٧٩)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أصحاب المستوى الأول والثالث في الدرجة الكلية للأسلوب الاعتمادي، حيث بلغت قيم "ف" (٠,٠٧١)، وهي قيم غير دالة.

جدول (٣٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيري (النوع والمستوى) في الأسلوب التجنبي (ن=٢٠٠)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	النوع	البعد
٢,٩٤	١٢,٥١	٣٩	الأول	طلبة	الأسلوب التجنبي
٢,٤٣	١٢,٨١	٤٧	الثالث		
٢,٦٦	١٢,٦٧	٨٦	المجموع		
٣	١١,٩٢	٢٥٠	الأول	طالبات	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	النوع	البعد
٢,٤٥	١٠,١٦	١١٦	الثالث	المجموع	
٢,٩٥	١١,٦٣	٣٦٦	المجموع		
٢,٩٩	١٢	٢٨٩	الأول		
٢,٧٢	١٠,٩٣	١٦٣	الثالث		
٢,٩٤	١١,٦١	٤٥٢	المجموع		

جدول (٤٠) تحليل التباين لمتغيري (النوع والمستوى) لبعد الأسلوب التجنبي

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
دالة عند مستوى ٠,٠١	**٢٢,٣٦٠	١٧٦,٠٤٩	١	١٧٦,٠٤٩	النوع (أ)	الأسلوب التجنبي
دالة عند مستوى ٠,٠٥	*٤,٥٥٠	٣٥,٨٢٨	١	٣٥,٨٢٨	المستوى (ب)	
دالة عند مستوى ٠,٠١	**٨,٩٨٢	٧٠,٧١٥	١	٧٠,٧١٥	تفاعل (أ × ب)	
		٧,٨٧٣	٤٤٨	٣٥٢٧,٣٠٨	الخطأ	
			٤٥٢	٦٤٨٤٩,٠٠٠	المجموع	

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدولي (٣٩) و(٤٠) أنه يوجد تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/إناث) والمستوى (الأول/الثالث) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للأسلوب التجنبي، حيث بلغت قيمة "ف" (٨,٩٨٢) وهي قيم دالة عند ٠,٠١ لصالح الذكور أصحاب المستوى الثالث، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية للأسلوب التجنبي، وبلغت قيمة "ف" لدلالة الفروق بينهما في الدرجة الكلية للأسلوب التجنبي (٢٢,٣٦٠) لصالح الطلاب الذكور، بمتوسط درجات (١٢,٦٧)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب الإناث (١١,٣٦)، بينما اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المستوى الأول والثالث في الدرجة الكلية للأسلوب التجنبي لصالح الطلاب أصحاب المستوى الأول، حيث بلغت قيمة "ف" (٤,٥٥٠)، وبلغ متوسط درجاتهم (١٢)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب أصحاب المستوى الثالث (١٠,٩٣).

جدول (٣٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيري (النوع والمستوى) في الأسلوب التلقائي (ن=٢٠٠)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	النوع	البعد
٢,٩٤	١٢,٥١	٣٩	الأول	طلبة	الأسلوب التلقائي
٢,٤٣	١٢,٨١	٤٧	الثالث		
٢,٦٦	١٢,٦٧	٨٦	المجموع		
٣	١١,٩٢	٢٥٠	الأول	طالبات	
٢,٤٥	١٠,١٦	١١٦	الثالث		
٢,٩٥	١١,٦٣	٣٦٦	المجموع		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	النوع	البعد
٢,٩٩	١٢	٢٨٩	الأول	المجموع	
٢,٧٢	١٠,٩٣	١٦٣	الثالث		
٢,٩٤	١١,٦١	٤٥٢	المجموع		

جدول (٤٠) تحليل التباين لمتغيري (النوع والمستوى) لبعد الأسلوب التلقائي

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
دالة عند مستوى ٠,٠١	**٢٢,٣٦٠	١٧٦,٠٤٩	١	١٧٦,٠٤٩	النوع (أ)	الأسلوب التلقائي
دالة عند مستوى ٠,٠٥	*٤,٥٥٠	٣٥,٨٢٨	١	٣٥,٨٢٨	المستوى (ب)	
دالة عند مستوى ٠,٠١	**٨,٩٨٢	٧٠,٧١٥	١	٧٠,٧١٥	تفاعل (أ × ب)	
		٧,٨٧٣	٤٤٨	٣٥٢٧,٣٠٨	الخطأ	
			٤٥٢	٦٤٨٤٩,٠٠٠	المجموع	

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدولي (٣٩) و(٤٠) أنه يوجد تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/إناث) والمستوى (الأول/الثالث) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للأسلوب التلقائي، حيث بلغت قيمة "ف" (٨,٩٨٢) وهي قيم دالة عند ٠,٠١ لصالح الذكور أصحاب المستوى الثالث، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية للأسلوب التلقائي، وبلغت قيمة "ف" لدلالة الفروق بينهما في الدرجة الكلية للأسلوب التلقائي (٢٢,٣٦٠) لصالح الطلاب الذكور، بمتوسط درجات (١٢,٦٧)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب الإناث (١١,٣٦)، بينما اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المستوى الأول والثالث في الدرجة الكلية للأسلوب التلقائي لصالح الطلاب أصحاب المستوى الأول، حيث بلغت قيمة "ف" (٤,٥٥٠)، وبلغ متوسط درجاتهم (١٢)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب أصحاب المستوى الثالث (١٠,٩٣).

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

بالنسبة لوجود تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور - إناث) والمستوى الدراسي (الأول والثالث) على الدرجة الكلية لاتخاذ القرار وأبعاده لصالح الذكور أصحاب المستوى الدراسي الثالث .

وفي هذا السياق أشارت دراسة (لمياء أنور، عبد الواحد حميد، ٢٠٢٢) إلى أن الطلاب الذكور أكثر استقراراً من الناحية الصحية والوجدانية والاجتماعية وأنهم يتمتعون برفاهية نفسية ودعم اجتماعي وبيئة مدرسية مناسبة.

بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث: أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث ويمكن القول بان ذلك يرجع لكون الطلاب الذكور أصحاب المستوى الدراسي الثالث أكثر استقراراً من الناحية الدراسية؛ نظراً لمعرفتهم بطبيعة الحياة الأكاديمية في الجامعة وكيفية التعامل مع الحياة الجامعية وأساليب الدراسة وضغوطاتها وكذلك إدراكهم لأهدافهم المراد تحقيقها ؛ لذلك فهم يمتلكون القدرة على الانفتاح المعرفي وتركيز معرفتهم على مواجهة التحديات ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أهدافهم ، حيث يساعد ذلك على بث روح العزيمة والإصرار لديهم بما يمكنهم من تحقيق أهدافهم التي يسعون إلى بلوغها .

وترى الباحثة أن تحسن مستوى طلاب المستوى الثالث في أساليب اتخاذ القرار يرجع إلى عوامل النضج والخبرة والممارسة المعرفية ، حيث تلعب دوراً فعالاً في تحسين وتنمية المرونة المعرفية والانفتاح المعرفي وتركيز المعرفة وكذلك فعاليتهم الإبداعية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما بيّنته نتائج دراسة (Barber(2005 والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب اتخاذ القرار بين الجنسين لصالح الذكور ، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الأكبر سناً في الأسلوب العقلاني .

وتختلف هذه النتيجة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة حنان حمادى (٢٠٢٢) والتي أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أساليب اتخاذ القرار وفقاً للمستوى الدراسي والفئة العمرية، وترجع الباحثة ذلك إلى تشابه الظروف التعليمية بينهم.

كما تختلف مع دراسة حسنى زكريا (٢٠١٨) والتي أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب اتخاذ القرار بحسب النوع (ذكور - إناث) ، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب اتخاذ القرار بحسب المستوى الدراسي (الأول - الرابع) ويرجع الباحث تقارب درجات الذكور والإناث لوجود تفضيلات متشابهة بينهما في استخدام الأسلوب المفضل لاتخاذ القرار ، كذلك تقارب درجات طلاب المستوى الأول والرابع في أساليب اتخاذ القرار حيث يرجع الباحث لتفضيلات أساليب اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة لا تتأثر بالعمر على المدى القريب .

ثالثاً: خلاصة نتائج الدراسة

تلخصت نتائج الدراسة الحالية فيما يلي:

١. التنبؤ باتخاذ القرار وأبعاده من متغيري الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية وأبعادهما لدى طلاب المرحلة الجامعية.
٢. وجود تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/إناث) والمستوى (الأول/الثالث) في تأثيرهم المشترك على اتخاذ القرار وأبعاده لصالح الذكور أصحاب المستوى الثالث.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تم تقديم التوصيات والبحوث المقترحة التالية:

التوصيات المقترحة:

- الاهتمام بتقديم برامج ارشادية للطلاب لتنمية الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية لديهم.
- توظيف الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية من قبل أعضاء هيئة التدريس في المحاضرات بصورة واقعية تثقل الخبرات الدراسية للطلاب وتمكنهم من النهوض أكاديمياً.
- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في اعداد برامج تدريبية لتنمية قدرات ومهارات الطلاب على اتخاذ القرار بشكل إيجابي .
- ضرورة اهتمام المسؤولين بتعزيز وتطوير الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية واتخاذ القرار لدى الطلاب من خلال المناهج والأنشطة الصفية.

دراسات وبحوث مقترحة:

- الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة.
- الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالرفاهية الاكاديمية لدى طلاب الجامعة
- نمذجة العلاقات بين الرشاقة المعرفية وكل من الذكاء الانفعالي ومهارات ما وراء المعرفة.
- فعالية البرامج التدريبية المختلفة في تحسين أساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.
- فعالية التدريب على أساليب اتخاذ القرار في تحسين مهارات حل المشكلات.

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- أحمد حسن عاشور (٢٠١٢). الاسهام النسبي للذكاء الوجداني وتفضيل المخاطرة في التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار الاكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية - جامعة المنوفية ، ١(٣)، ٦١- ١٠٣ .
- أحمد عبد الله، أمل يحيى (٢٠٢٢). فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة. مجلة الأداب للدراسات النفسية والتربوية كلية التربية-جامعة ذمار-اليمن، (١٣)، ٧٠-٧٦.
- أشرف رياض حرزالله (٢٠٠٧). مدى مشاركة معلمي المدارس الثانوية في اتخاذ القرار وعلاقته برضاهم الوظيفي، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة-فلسطين.

آمنة عبد العزيز الخيل (٢٠١٧). الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطالب السنة بجامعة الملك عبد العزيز جدة. مجلة العلوم التربوية، ١(٢)، ٩٧-٥٥ .

ايمان حسنين عصفور (٢٠١٠). استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوى في مادة علم الاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٣٠، ٦٨-١٤٤ .

ايناس صفوت (٢٠١٩) . العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والتدريس الابداعى لدى الطلبة المعلمين ومعلمى مرحلة التعليم الابتدائى. المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ٢٩، ٦٨-٨٦ .

جمعة سعود، صبرى الحيانى(٢٠٢٠). الاتزان الانفعالى لدى طلبة جامعة الانبار، مجلة جامعة الأنبار -كلية التربية للعلوم الإنسانية ، (١)، ٢١٠-٢٣٤ .

حسن عابدين ، إبراهيم عبدالواحد (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين توجهات الهدف وما وراء المعرفة والتفكير التأملى واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط - كلية التربية ، ٣٥(٤)، ١- ٥١ .

حسنى زكريا السيد (٢٠١٨). الاسهام النسبى لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة بنها، (١١٣)، ٥٣٧-٦٠١ .

حلمى محمد الفيل (٢٠١٤). الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدي طلاب المرحلة الاعدادية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، (٢٤) ، ٨٣ ، ٢٥٧-٣٣٤ .

حلمى محمد الفيل (٢٠٢٠). فعالية نموذج التعلم القائم على التحدى فى تحسين عقلية الإنماء والرشاقة المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٨، ٦٢٩-٧٠٤ .

حنان حمادى (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للتحييزات المعرفية من خلال أساليب القرار لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. المجلة التربوية -جامعة سوهاج - كلية التربية ، ١(٣) ، ٩٣ .

خالد العتيبي، ريم العيسى (٢٠١٨). القيادة الإبداعية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى المشرفات التربويات في التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية - جامعة الملك سعود - كلية التربية ، ٣٠(٤)، ٦٤٩-٦٦٨ .

- شيماء عبد العزيز. (٢٠٢٢). الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي المعرفى لدى طلبة الجامعة، المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية.
- عبد الرحمن رمضان (٢٠١٢). تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية باستخدام الفكر الفلسفى بيرديائيف ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، عدد ٤٨ ، أكتوبر ، ٣٥٩-٣٩٩ .
- عفاف سعيد البديوى (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الخبراتى فى الاندماج الأكاديمي والرشاقة المعرفية لدى طالبات جامعة الأزهر، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٣)، ١٩٣-٢٦٢.
- فتحي جروان (٢٠٠٧). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- فرح عمر المبروك (٢٠١٦). قضايا تربوية، دار حمير للنشر والترجمة، عمان، الأردن.
- لمياء أنور، عبد الواحد حميد (٢٠٢٢). الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة. مجلة الدراسات المستدامة جامعة الأنبار، ٤(٢)، ٤٨٩-٦٤٦ .
- مجدي حبيب (٢٠٠٧). سيكولوجية صنع القرار. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- محمد السعيد أبو حلاوة ، حلمى محمد الفيل (٢٠٢٠). قضايا معاصرة في علم النفس التربوي والصحة النفسية ، الإسكندرية، مصر : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر..
- محمد حسنين حسنين (٢٠٠٧). أثر اختلاف الأسلوب المعرفى والتخصصى الأكاديمى على أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة بنها. مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية - جامعة المنوفية ، (٢)، ١٧٨-٢٢٤ .
- محمد جمل (٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير الابداعى من خلال المناهج الدراسية، ط١، دار الكتاب الجامعى ، الامارات.
- محمد عبد الرؤوف محمد (٢٠٢١). دور الرشاقة المعرفية في الاستجابة للتغذية المرتدة العكسية أثناء مهام اتخاذ القرار الدينامي لدى المعلمين، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٨٣، ٨١٩-٩٠٠.
- محمد قاسم جبير (٢٠١٨). فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية.
- محمود حسن لبابنة (٢٠٢٠). توظيف برنامج السورى لاين (Story line) في تدريس الجغرافيا للصف العاشر وقياس فعاليته في تنمية المرونة المعرفية والوعى الذاتى البيئى لدى الطلبة، رسالة دكتوراة، جامعة اليرموك، اردن.

نبيلة عبدالرؤف شراب (٢٠١١). أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالصلاية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. مجلة الارشاد النفسى -مركز الارشاد النفسى-جامعة عين شمس، (٢٨)، ٤٢١-٤٥٠.

نوال عبد الرحمن الحوراني (٢٠١٣). مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولى غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

وصل الله السواط (٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف. دراسات تربوية نفسية -كلية التربية- جامعة الزقازيق، ٤(٦٦)، ٣٠١-٣٤٧.

يسرا شعبان (٢٠٢٢). الاسهام النسبى لأساليب التعلم وبيئة التعلم الإبداعية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة مدارس المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا (Stem) ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج - كلية التربية ، ١(٩٤)، ٣٨٩-٤٥٠.

ثانياً المراجع الأجنبية :

- Abbott, D. (2010). Constructing a Creative Self-Efficacy Inventory: A Mixed Methods Inquiry. Retrieved from ProQuest Digital Dissertation. (UMI No. 3402936).
- Bandura, A. (2007). Much ado over faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. Journal of Social and Clinical Psychology. 26(6), 641-658.
- Barber, L. (2005). Decision Making Styles Associated with Adolescent Risk Taking Behavior. Ohio University. Undergraduate College. 1-32.
- Beghetto, R. A. (2006). Creative self-efficacy: correlates in middle and secondary students. Creat. Res. J. 18, 447-457. doi: 10.1207/s15326934crj1804_4
- Braem, S., & Egner, T. (2018). Getting a grip on cognitive flexibility. Current directions in psychological science, 27(6), 470-476.
- Chang, J. Yang, Y. (2012). The Effect of Organization's Innovational Climate on Student's Creative Self-Efficacy and Innovative Behavior. Business & Entrepreneurship Journal, vol.1, no.1, 75-100.
- Chen, B. (2016). The Creative Self-Concept as a Mediator Between Openness to Experience and Creative Behavior. Creativity: Theories Research-Applications, 3 (2), 408-417.

- Cole, M; Field, H.S. & Harris, S. G. (2004). Student Learning Motivation and Psychological Hardiness: Interactive Effects Students Reactions to a Management Class. *Academy of Management Learning and Education*, 3 (1), 64–85.
- Dane, E. (2010). Reconsidering the trade-off between expertise and flexibility: A cognitive entrenchment perspective. *Academy of Management Review*, 35(4), 579-603.
- Demirtaş, A. (2020). Cognitive flexibility and mental well-being in Turkish adolescents: The mediating role of academic, social and emotional self-efficacy. *Anales de Psicología*, 36(1) ,111-121. <https://doi.org/10.6018/analesps.336681>
- Dennis, J; & Vander Wal, J. (2010). The Cognitive Flexibility Inventory: Instrument Development and Estimates of Reliability and Validity. *Journal of Cognitive Therapy and Research*. Vol (34). No (3). PP 241-253.
- Eysenck, M. W., & Keane, M. T. (2000). *Cognitive psychology: A student's handbook* (4th ed.). Psychology Press.
- Gati, I. Landman, S. Davidovitch, S. Peretz, L. A. & Gadassi, R. (2010). From career decision-making styles to career decision making profiles: A multidimensional approach. *Journal of Vocational Behavior*, (76), 277–291.
- Good, D. J. (2009). Explorations of cognitive agility: A real time adaptive capacity. Unpublished Ph.D. dissertation, USA: Case Western Reserve University.
- Good, D., & Yeganeh, B. (2012). Cognitive agility: adapting to real-time decision making at work. *OD Practitioner*, 44(2), 13-17. Haupt, A., Kennedy, Q., Buttrey, S., Alt, J., Mariscal, M., & Fredrick, L. (2017). Cognitive Agility Measurement in a Complex Environment. TRAC-Monterey Monterey United States.
- Hutton, R., & Turner, p. (2019). Cognitive agility: providing the performance edge, *Wave11 Room Articles: concepts and Doctrine* Retrieved from: <https://wave11room.com/2023/2/11cognitive-providing-performance-edge>, at11/2/2023.
- Jen, C., Chen, w.&Wu, C. (2019). Flexible mindset in the family: Filial piety, cognitive flexibility, and general mental health. *Journal of Social and Personal Relationships*,36(6),1715-1730.
- Jøsok, Ø., Lugo, R., Knox, B. J., Sütterlin, S., & Helkala, K. (2019). Self-regulation and cognitive agility in cyber operations. *Frontiers in psychology*, 10, 875.
- Karwowski, M. (2011). It doesn't hurt to ask... But sometimes it hurts to believe: Polish students' creative self-efficacy and its predictors. *Psychol. Aesthet. Creat. Arts* 5, 154–164. doi: 10.1037/a0021427

- Karwowski, M. (2012). Did curiosity kill the cat? Relationship between trait curiosity, creative self-efficacy and creative role identity. *Eur. J. Psychol.* 8, 547–558.
- Knox, B. J., Lugo, R. G., Jøsok, Ø., Helkala, K., & Sütterlin, S. (2017). Towards a cognitive agility index: the role of metacognition in human computer interaction. In *HCI International 2017–Posters' Extended Abstracts: 19th International Conference, HCI International 2017, Vancouver, BC, Canada, July 9–14, 2017, Proceedings, Part I 19* (pp. 330-338). Springer International Publishing.
- Lombardo, M.& Eichinder, R. (2010). High potentials as high learners. *Human Resource Management* ,39(4),321-329.
- Mariscal ,M.(2017) .An Exploration of Cognitive Agility as Quantified by Attention Allocation in a Complex Environment .Navue Postgraduate School Monterey United States .
- Moore A, Malinowski P.(2009) . Meditation, mindfulness and cognitive flexibility. *Conscious Cogn.* Mar;18(1):176-86. doi: 10.1016/j.concog.2008.12.008. Epub 2009 Jan 31. PMID: 19181542.
- Ottati, V., Wilson, C., Osteen, C., & Distefano, Y. (2018). Experimental demonstrations of the earned dogmatism effect using a variety of optimal manipulations: Commentary and response to Calin-Jageman (2018). *Journal of Experimental Social Psychology*, 78, 250-258.
- Price, E., Ottati, V., Wilson, C.&Sumaktoyo,N.(2015).When self-perceptions of expertise increase closed – minded cognition: The earned dogmatism effect. *Journal of Experimental Social Psychology*, 61, 131-138.
- Ross, J., Miller, L., & Deuster, P. A. (2018). Cognitive Agility as a Factor in Human Performance Optimization. *Journal of Special Operations Medicine: a Peer Reviewed Journal for SOF Medical Professionals*, 18(3), 86-91.
- Sangsuka,P., Siriparp.,T.(2015). Confirmatory Factor Analysis of a Scale Measuring Creative Self efficacy of Undergraduate Students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* ,171, 1340 – 1344.
- Scott, S G. & Bruce. R. A. (1995). Decision making style: The development and assessment of new measure. *Educational and Psychological Measurement*, 55 (5), 818-831.
- Shaw A, Kapnek M & Morelli NA (2021) Measuring Creative Self-Efficacy: An Item Response Theory Analysis of the Creative Self-Efficacy Scale. *Front. Psychol.*12,1-7. 12:678033.doi: 10.3389/fpsyg.2021.678033Measuring

- Tierney, P., & Farmer, S. M. (2002). Creative self-efficacy: Its potential antecedents and relationship to creative performance. *Academy of Management Journal*, 45(6), 1137–1148.
<https://doi.org/10.2307/3069429>
- White, M. (2017). The effect of teacher cognitive and behavioral agility on student achievement. (Doctoral dissertation, Florida Atlantic University).